متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠

* د/ هبة صلاح سالم عبد الوهاب.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٣/١٤ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣/٣/٣٠

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠، وتحديد مقترحات وآليات تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتحددت أدوات البحث في تصميم استبيان متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة٢٠٣٠(إعداد الباحثة) واشتملت الاستبانة على (١٠) محاور تمثل متطلبات تحقيق الميزة التنافسية وهذه المحاور تمثلت في (١٠٠) عبارة وهذه المحاور هي (تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير البرامج التعليمية، وتطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتنمية الموارد البشرية، وتطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية، وتطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية، وتطوير الدراسات العليا، وتطوير الجودة والابتكار والتميز، وتدويل التعليم) ، تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطفولة المبكرة بجامعة

* مدرس بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الزقازيق.

الإسكندرية وجامعة المنصورة وجامعة الزقازيق وتم اختيار عينة بلغت (١١٥) عضو هيئة تدريس ، وتوصلت نتائج البحث إلى أهم متطلبات تحقيق الميزة التنافسية هي: في المرتبة الأولى تنمية الموارد البشرية بمتوسط ٣,٩٥ درجة وانحراف معياري ٠,١٩ ثم تدويل التعليم بمتوسط ٣,٨٣ درجة وانحراف معياري ٠,١٨ ثم تطوير الجودة والابتكار والتميز بمتوسط ٣,٨٠ درجة وانحراف معياري ٠,١٩، ثم تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية بمتوسط ٣,٧٣ درجة وانحراف معياري ٠,١٩، ثم تطوير الدراسات العليا بمتوسط ٣,٧٣ درجة وانحراف معياري ٠,١٧، ثم تطوير المتطلبات الادارية والتنظيمية بمتوسط ٣,٧١ درجة وانحراف معياري ٠,١٨، ثم تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمتوسط ٣,٥٩ درجة وانحراف معياري ٠,١٩، ثم تطوير البرامج التعليمية بمتوسط ٣,٤٧ درجة وانحراف معياري، ثم تطوير البحث العلمي بمتوسط ٣,٤٥ درجة وانحراف معياري ٠,١٦، ثم تطوير عمليتي التعليم والتعلم بمتوسط ٣,١٢ درجة وانحراف معياري ٠,١٦، وتوصل البحث إلى مجموعة آليات لتحقيق الميزة التنافسية في كليات التربية للطفولة المبكرة، كذلك الكشف عن معوقات تحقيق الميزة التنافسية في كليات التربية للطفولة المبكرة.

Requirements for achieving competitive advantage in faculties' of Education for Early Childhood in view of quality assurance and accreditation standards and Egypt's sustainable vision 2030

Dr. Heba Salah Salem Abdel-Wahhab. *

Abstract:

The aim of the research is to identify the requirements for achieving the competitive advantage in the faculties of

Lecturer, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Zagazig University.

early childhood education in view of the standards of quality assurance and accreditation and Egypt's sustainable vision 2030, and to identify proposals and mechanisms for achieving the competitive advantage of the Faculty of Early Childhood Education, and to reveal the most important obstacles that prevent the achievement of the competitive advantage in the faculties of childhood education. The researcher used the descriptive analytical approach, and the research tools were determined in designing a questionnaire of the requirements for achieving competitive advantage in the faculties of early childhood education in the light of the standards of quality assurance and accreditation and Egypt's sustainable vision 2030 (prepared by the researcher). These axes are (development of teaching and learning processes, development of educational programs, development of community service and environment development, development of human resources, development of material and technological requirements, development of administrative and organizational requirements, development of postgraduate studies, development of quality, innovation and excellence, and internationalization of education), the formation of a society The research was conducted by faculty members at the Faculties of Early Childhood at Alexandria University and Manna University Image and Zagazig University, a sample of (115) faculty members was selected, and the results of the research concluded that the

most important requirements for achieving competitive advantage are: In the first place is the development of human resources with an average of 3.95 degrees and a standard deviation of 0.19, then the internationalization of education with an average of 3.83 degrees and a standard deviation of 0.18, then the development of quality and innovation Distinction with an average of 3.80 degrees and a standard deviation of 0.19, then developing physical and technological requirements with an average of 3.73 degrees and a standard deviation of 0.19, then developing postgraduate studies with an average of 3.73 degrees and a standard deviation of 0.17, then developing administrative and organizational requirements with an average of 3.71 degrees and a standard deviation of 0.18, then developing community service and environmental development with an average 3.59 degrees and a standard deviation of 0.19, then the development of educational programs with an average of 3.47 degrees and a standard deviation, then the development of scientific research with an average of 3.45 degrees and a standard deviation of 0.16, then the development of the teaching and learning processes with an average of 3.12 degrees and a standard deviation of 0.16, and the research reached a set of mechanisms to achieve competitive advantage in faculties of education for early childhood as well as revealing obstacles to achieving competitive advantage in early childhood education faculties.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- الميزة التنافسية. Competitive advantage
- معايير ضمان الجودة والاعتماد.
Quality assurance and accreditation standards
- رؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠.
Egypt's sustainable vision 2030

مقدمة:

لقد ألقت طبيعة القرن الحادي والعشرين بآثارها على النظم التعليمية، وأصبح لزامًا على المؤسسات الجامعية أن تواكب التغيرات والمستجدات في العصر الحالي ولا يمكن للنظام التعليمي أن يحقق ذلك إلا من خلال التحديث والتطوير، حيث ما يشهده إدارة النظام التعليمي من تغييرات هائلة وهو ما يلحق بمجال الطفولة ويشكل التطوير والإصلاح تحديًا في ظل الاتجاهات الإدارية الحديثة.

ويشير Salmi. J (2009) أنه نظرًا لتزايد أهمية المؤسسات الجامعية في مجتمع المعرفة والتنافسية العالمية للجامعات، بدأت دول كثيرة في النظر إلى إنشاء جامعات عالمية المستوى باعتبار ذلك هدفاً وطنيًا، لأن الجامعات تقوم بدورٍ رئيسيٍ في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزز القدرة على إيجاد وبث المعرفة والتكنولوجيا، ومحفزة على النمو الاقتصادي والتنافسية العالمية، كما أنها تعزز قدرة الدولة على التنافس في السوق العالمي للجامعات عن طريق المعرفة المتقدمة، وتكييفها واستحداثها.

وفي مصر كان ولا يزال الاهتمام بجودة كليات إعداد المعلم بوجه عام وكليات التربية للطفولة المبكرة على وجه الخصوص، من أهم القضايا التربوية التي تشغل توجهات السياسة التعليمية، وذلك لمواكبة التغيرات

الاجتماعية المتسارعة والمستجدات التربوية الحديثة في القرن الحادي والعشرين، والتي فرضت الاهتمام بتحقيق ميزة تنافسية بين الكليات الأخرى؛ لما لها من إقبالٍ شديدٍ من قِبَل طلاب الثانوية العامة، وتشهد كليات التربية للطفولة المبكرة في مصر مرحلة غير مسبوقة من التغيير والتطوير، حيث تزايدت أعدادها بشكل متسارع، وأصبح عليها أن تتنافس فيما بينها لتقدم منتجاً متميزاً وقادراً على مسايرة التغيرات والتحديات الآنية والمستقبلية في مجال تربية الطفل (سمير،٢٠١٩، ص ١٣٥). لذلك اتجهت كليات الطفولة المبكرة على استحداث البرامج الدراسية لمرحلة البكالوريوس بما يخدم ويلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل المحلي، وإعداد برامج تدريبية لخريجي الكلية وفقًا لمتطلبات تحقيق التنافسية ورؤية مصر للتنمية المستدامة ، بحيث تهدف هذه البرامج الدراسية التي تقدمها كلية التربية للطفولة المبكرة إلى إعداد فئات مختلفة من المعلمات من خلال البرامج التالية: برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال، برنامج إعداد معلمات طفل الحضانة، برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة " رياض أطفال " ، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال " اللغة الإنجليزية ". وبذلك فإن تلك البرامج سوف تخدم متطلبات سوق العمل وتلبية احتياجات الروضات بمختلف أنواعها على مستوى الجمهورية.

وأصبح توجه الكليات نحو ضمان الجودة والاعتماد في عملياتها ومخرجاتها للوصول للميزة التنافسية أمراً بالغ الأهمية في ظل تحول الأداء التقليدي للجامعات إلى أداء قائم على المنافسة، وتحول مخرجات الجامعة من المحلية إلى العالمية (الأشقر، وحمدي، ٢٠١٧، ص ٥٣١).

كما اهتمت استراتيجية مصر ٢٠٣٠ بتطوير منظومة التعليم ضمن الهدف الاستراتيجي الرابع لتنمية المعرفة والابتكار والبحث العلمي كركائز أساسية داعمة في تحقيق التنمية المستدامة، وحددت الاستراتيجية ثلاثة

أهداف فرعية لتطوير التعليم، وهي :الاستثمار في بناء البشر وقدراتهم الإبداعية، والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته، ودعم البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة . حيث يتم الاستثمار في رأس المال البشري من خلال بناء القدرات العلمية والعملية وفقًا لأحدث النظم التعليمية والمهنية في العالم (المصري ،٢٠٢١، ص ٤)، ومن هذا المنطلق تأتي استراتيجية ورؤية مصر ٢٠٣٠ في محاولة لتحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم، وهذا يوكد حتمية اهتمام مؤسسات التعليم العالي ومنها كليات التربية للطفولة المبكرة لتحقيق ميزة تنافسية بين كليات الجامعة.

مشكلة البحث:

شهدت مؤسسات التعليم الجامعي منذ الربع الأخير من القرن العشرين تحولاً جذرياً في أدوارها التعليمية والبحثية والمجتمعية استجابةً للمتغيرات الاقتصادية العالمية التي جعلتها مطالبةً أكثر من أي وقت مضى بالاندماج في آليات السوق القائمة على أسس الاقتصاد الحر، وغيرت من طبيعتها ليس فقط في الإدارة والتعامل مع آليات السوق العالمية بل أيضًا فى توجهات البحث العلمي والشراكة مع المجتمع ومؤسساته.

فبادرت مصر بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بموجب قانون رقم (٨٢) الصادر في عام ٢٠٠٦ ، وتفعيل دور مراكز ضمان الجودة بالجامعات والوحدات التابعة لها في الكليات، بهدف رفع كفاءة التعليم الجامعي والتأكيد على أهمية فكرة الاعتماد للجامعات وتحقيق تعليم متميز قادر على المنافسة، وعلى الرغم من أن الكليات تسعى للحصول على الاعتماد من خلال تحقيق ضمان الجودة أولاً بالاستناد إلى معايير الاعتماد الموضوعة من قِبَل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

والاعتماد، إلا أنه مازال هناك العديد من العقبات التي تحول دون ذلك خاصةً في ظل سيادة مبدأ (تستيف الأوراق) دون التركيز على الإجراءات والطرق الفعلية لضمان الجودة (عبد الرازق ٢٠١٨،ص ٤٨٤)، وأشارت نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة محمود (٢٠١٨) ، دراسة فتحي (٢٠١٧)، دراسة الأتربي (٢٠١٨) دراسة علي (٢٠١٦)، دراسة إسماعيل (٢٠١٧) ، دراسة أحمد، عبد الحكيم (٢٠١٨) ، ووزارة التخطيط والمتابعة والتخطيط الإداري إلى بعض أوجه القصور التي يعاني منها التعليم الجامعي المصري والتي تحول دون تحقيق ضمان الجودة كخطوة مبدئية لتحسين التنافسية بين الكليات، ومن أوجه القصور تلك ما يلي:

- قلة وضوح وثبات الخطط المستقبلية للتعليم الجامعي في مصر.
- ضعف منظومة البحث العلمي بالجامعات من حيث الإمكانات المادية والبشرية، مما انعكس على مستوى الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مصر مقارنة بنظيراتها في الجامعات العالمية.
- نقص الخطط المحددة المعايير التي تساعد القيادات الجامعية على الوقوف على المستوى الفعلي الأعضاء هيئة التدريس وتحديد البرامج التدريبية التي تناسب احتياجاتهم.
- نقص عدد الدوريات التي تصدر باللغة العربية المعترف بها عالمياً، وتواضع الإنفاق على البحث العلمي.
- افتقاد قانون تنظيم الجامعات للبعد الدولي في معالجته للشئون الجامعية الخاصة بتدويل الجامعات مما صبغ الجامعات بصبغة محلية، واقتصار أعضاء هيئة التدريس على المصريين مما انعكس على ميزة الوجود الدولي التي تعتبر أهم معايير تصنيف الجامعات.
- انحصار مشروعات التطوير الخاصة بالاعتماد وضمان الجودة في بعض كليات الجامعات على الورق فقط دون تنفيذ فعلي، وبالتالي لم يكن لها تأثير فعلي على البرامج والمقررات في العديد من الكليات.

- محدودية التمويل الحكومي للتعليم الجامعي، الذي أصبح غير قادرًا على تحقيق متطلبات ضمان الجودة في التعليم وهو ما يظهر في البنية التحتية للجامعات.
- غياب قانون ملزم بالاعتماد في فترة محددة، حيث لا يشمل الإطار التشريعي الحالي إلزام مؤسسات التعليم العالي عامة بالتقدم للحصول على الاعتماد، مما يضعف من أهمية الاعتماد من نظر العديد من المؤسسات. (وزارة التخطيط والمتابعة والتخطيط الإداري، ١٦٣)
- ضعف إمكانيات وقدرات التعليم الجامعي المصري على الوفاء بمعايير التنافسية العالمية للوصول بمؤسساته إلى تصنيفات جامعات النخبة العالمية.

كما أوصت دراسة سلمان (٢٠١٧) بضرورة تبني التنافسية والكفاءة والجودة والفعالية في تنفيذ وتقويم وظائف وبرامج مؤسسات إعداد المعلمين، أوصت دراسة محمود (٢٠١٧) بضرورة خلق بيئة عمل تنافسية تشجع على الابتكار والإبداع بكليات التربية، وكذلك محاولة استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة القادرة على الإبداع والتميز. وبالرغم من أهمية توافر التميز التنافسي لمؤسسات التعليم الجامعي على العموم، إلا أن مؤشرات الوضع الراهن التي توصلت إليها نتائج الدراسات توضح قصور الوضع التنافسي لتلك المؤسسات إيماناً بأهمية دور كليات التربية للطفولة المبكرة في تحقيق نهضة تربوية في المجتمع المصري. وتأسيساً على ما سبق من توصيات بضرورة تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة، وفي ضوء واقع المشكلات والتحديات التي تواجهها كليات التربية للطفولة المبكرة وتناغمًا مع طموحات استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ ، يأتي هذا البحث للوقوف على سبل تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

تساؤلات البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي للميزة التنافسية في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة٢٠٣٠؟

٢- ما دواعي الاهتمام بالميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة في الوقت الحالي؟

٣- ما الأهمية النسبية لأبعاد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٤- ما أهم متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٥- ما معوقات تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٦- ما مقترحات وآليات تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠ من خلال:

١-التعرف على الإطار المفاهيمي الميزة التنافسية وخصائصها وأسسها ومقوماتها.

٢-التعرف على دواعي الاهتمام بالميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة في الوقت الحالي.

٣-تحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة.

٤-الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠.
٥-تحديد مقترحات وآليات تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من أنه قد يسهم في:

١- إلقاء الضوء على الأسس النظرية للميزة التنافسية ومعرفة المداخل والمؤشرات لتحقيقها في كليات التربية للطفولة المبكرة.
٢-نشر ثقافة التميز والتفوق والريادة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين والطالبات بكليات التربية للطفولة المبكرة.

أما من حيث الأهمية التطبيقية فقد يسهم في:

١- توعية جميع أفراد المجتمع بأهمية دور كليات التربية للطفولة المبكرة في تلبية متطلبات سوق العمل وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
٢-تحقيق قيمة مضافة عظيمة لنواتج التعلم، مما يزيد من قدرتها التنافسية وتحقيقها المكانة المناسبة بين التخصصات الجامعية.
٣-محاولة إفادة القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بنتائج البحث وتوصياته ومقترحاته في معرفة مواطن القوة بالكليات لتعزيزها ومواطن الضعف لتحسينها.
٤-حث جميع المؤسسات والمهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة على المساهمة في رفع مستوى جودة العملية التعليمية والمشاركة بفاعلية في تحقيق الميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة.

٥- حث القيادات والمسئولين عن التعليم العالي بالانفتاح على الجامعات العالمية بعقد الاتفاقيات والبروتوكولات في إطار تدويل التعليم العالي ووضع كليات التربية للطفولة المبكرة على خريطة الكليات والجامعات .
٦- توجيه نظر المسئولين عن التخطيط للتعليم العالي لأهمية تخصيص محور بحثي ضمن الخطط البحثية لكليات التربية للطفولة المبكرة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

١-الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات عينة البحث بلغت (١١٥) عضو هيئة تدريس.
٢-الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة من كليات التربية للطفولة المبكرة وهي (جامعة الإسكندرية – جامعة المنصورة – جامعة الزقازيق).
٣-الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

مصطلحات البحث:

الميزة التنافسية:

تتعدد تعريفات الميزة التنافسية فهناك من يعرفها على أنها عنصر" تفوق ذو قيمة يعكس قدرة الجامعة على تقديم خدمة تعليمية أو بحثية ذات قيمة عالية ومتميزة تنعكس إيجابيًا على مستوى مخرجاتها العلمية (اللوقان، ٢٠١٦، ص ٩٦) كما تعرف الميزة التنافسية على أنها تجويد وتطوير الأداء الجامعي بما يخدم أهداف الجامعة وتحققها بشكل يدعم تقدمها وتفردها عن منافسيها من الجامعات (bisaria، 2013)، وهي أيضاً

مجموعة السمات والخصائص التي تمتلكها المنظمة بناءًا على خبرتها الواسعة، والتي تبحث في تفوقها عن غيرها من المنافسين في الموارد والأسعار والخدمات، وكذلك امتلاك المورد البشري ذي الكفايات والمهارات والمعارف التي تساعدها على تحقيق التميز والتفرد عن غيرها من المنافسين (سيد، ٢٠١٦، ص٣٢).

ويمكن للبحث الحالي تعريف الميزة التنافسية إجرائيًا بأنها قدرة كليات التربية للطفولة المبكرة على تحسين جودتها التعليمية باستمرار، وزيادة الطلب عليها، مما يؤدي إلى ارتفاع قيم مؤشرات التنافسية لهذه الكليات بالتالي حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب بين الكليات.

معايير ضمان الجودة والاعتماد:

وفقاً لتعريف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد يقصد بضمان جودة التعليم "تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية" (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٥، ص ١٤٣).

وتعرف أيضًا "عملية مستمرة يتم من خلالها تنفيذ العديد من الإجراءات لتقييم المؤسسة التعليمية في ضوء منهجيات ومعايير معينة "(Hadzhikoleva، 2016،P 264).

وسوف يتبني البحث الحالي تعريف معايير ضمان الجودة والاعتماد الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات ووصف وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج ومناقشتها.

أدوات البحث:

وفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم استبيان متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة٢٠٣٠(إعداد الباحثة).

الإطار المفاهيمي للبحث والدراسات السابقة:

المحور الأول الميزة التنافسية:

لقد مر مفهوم الميزة التنافسية بثلاث مراحل أساسية هي مرحلة الميزة وهي المرحلة التي ارتبطت بتوفر عوامل اقتصادية نادرة منها: امتلاك أساليب تكنولوجيا فائقة وموارد خام نادرة وموقع استراتيجي مميز، وتوفير الطاقة والعمالة المتخصصة الماهرة، ومرحلة الميزة النسبية متوفرة عند الجميع ولكن بدرجات متفاوتة، ومرحلة الميزة التنافسية وترتبط بالمنافسة الإدارية والبشرية وتسعى المؤسسات الآن لتحقيقها لضمان البقاء والتفوق في الساحة التنافسية (عبد الله، ٢٠١٩،ص ٢٩٨) و فيما يلي تتناول الباحثة بعض تعريفات الميزة التنافسية:

تعرف لغوياً ميزة هي "مصدر الفعل ماز من (ماز –يميز) حيث ماز الشيء أي فضل بعضه على بعض، أو فضله على غيره وهي تعني ما يتميز به الشيء من صفات" (معجم المعاني الجامع).

وعرفتها الكرد (٢٠١٦، ص٤١) بأنها قدرة المؤسسة على التميز عن غيرها من خلال تقديم منافع متميزة واستغلال أفضل للموارد التي تمتلكها وإبداع وسائل جديدة تمكنها من تحقيق التميز. كما عرفتها سليمان (٢٠١٩ ، ص ٤٦٥) بأنها قدرة المنظمة على الاستغلال الأفضل لإمكانياتها ومواردها البشرية والمادية والمالية والتنظيمية والتي تمكنها من العمل بكفاءة عالية وقدرة على تحقيق التفوق على منافسيها، وإنجاز أنشطتها بشكل يُحقق ثقة العملاء بها.

أهمية الميزة التنافسية:

تبرز أهمية السعي لتحقيق الميزة التنافسية لأي كلية بخلق قيمة للمستفيدين منها وتلبية احتياجاتهم وتحسين سمعة وصورة الكلية في أذهانهم، وخلق فرص جديدة بتحقيق ميزة تنافسية تنفرد بها الكلية عن منافسيها من خلال التميز في الموارد والكفاءات والاستراتيجيات المتبعة في ظل بيئة شديدة التنافسية، وتبرز أهمية الميزة التنافسية في الجوانب التالية :

١- تعطي الكلية تفوقاً نوعياً وأفضلية على المنافسين تؤدي إلى تحقيق نتائج أداء عالية.

٢-تجعل الكلية تتفوق في الأداء أو فيما تقدمه للمستفيدين أو الإثنين معاً.

٣- تسهم في التأثير الإيجابي لجميع الأطراف المعنية .

٤-تتسم الميزات التنافسية بالاستمرارية والتجدد، وهذا يتيح متابعة التطور والتقدم على المدى البعيد.

٥-كون الميزات التنافسية تستند على موارد الكلية وقدرتها وجدارتها فإنها تعطي حركية ديناميكية لها(عبد الغفور، ٢٠١٥، ص ٣٠).

وترى أكرم أن أهمية الميزة التنافسية تكمن في النقاط التالية: (المدادحة ، ٢٠١٦،ص ٢٨)

١- تطوير مفهوم وأساليب الإدارة بالتجديد والإبداع الإداري.

٢-توفير الخدمة أو المنتج في الوقت والمكان المناسب.

٣-استخدام أحدث التقنيات والأجهزة .

٤- تلبية رغبات وحاجات الطلاب ذو كفاءة عالية والحصول على مكانة وسمعة جيدة.

دواعي الاهتمام بالميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة في الوقت الحالي:

هناك العديد من الأسباب التي دفعت إلى الاهتمام بتحقيق الميزة التنافسية يمكن إيجازها فيما يلي:

١- زيادة حدة المنافسة بين مؤسسات التعليم العالي .

٢- ظهور بعض المفاهيم الإدارية الحديثة مثل التخطيط الاستراتيجي، والجودة، والاعتماد، الذي أدى إلى الاهتمام سواء من حيث مستوي أداء وجودة المخرجات من أجل الوصول لأفضل مما يحقق ميزة تنافسية (أيوب، ٢٠١٠، ص ١٠).

٣- زيادة الاهتمام بالعنصر البشري كرأس مال فكري، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالتعليم والاستثمار للاستفادة من طاقاته وقدراته.

٤- تطور وسائل الاتصال بين المجتمعات وخاصة بعد ثورة الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا المتطورة، والتي ساهمت في الحصول على قاعدة من المعلومات جعلتها قادرة على المنافسة في الألفية الثالثة في ظل هذه التحولات العالمية (الشربيني، ٢٠١١، ص ٤١).

٥-إدراك أن المعرفة التي تتمثل في رأس المال الفكري تمثل أهم مصدر.

٦-ظهور ثورة المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى تحول الطالب من طالب محلي إلى طالب عالمي، مما أدى إلى ظهور حركة تدويل التعليم (إبراهيم، ٢٠١٨، ص ٥٠٣) .

وفى كليات التربية للطفولة المبكرة تسعى للتعرف على التحديات والفرص الخارجية لتحسين وضعها التنافسى لتحقيق التميز على مستوى الكليات الأخرى ويتضح فى حرص الكليات على تلبية احتياجات سوق العمل من خلال برامجها التعليمية المتعددة ، ومساهمة الكليات فى تطوير مؤسسات رياض الأطفال من خلال إمدادها بالخريجين فى التخصصات المختلفة؛ ومن خلال الخدمات التى تقدمها الوحدات ذات الطابع الخاص بمشاركة أعضاء هيئة التدريس فى تقديم الاستشارات النفسية والأسرية والتربوية، والمشاركة فى تطوير معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة من خلال تأهيلهم وتدريبهم وتقديم استشارات تطوعية لهم.

خصائص الميزة التنافسية:

١-أن تكون مستمرة ومستدامة بمعنى أن تحقق الكليات السبق على المستوى الطويل.

٢-أن تكون متجددة وفق معطيات البيئة الخارجية من جهة وقدرات وموارد الكليات الداخلية من جهة أخرى.

٣- أن تكون مرنة بمعنى أنه يمكن إحلال ميزات تنافسية بأخرى بسهولة ويسر.

٤-أن يتناسب استخدام هذه الميزات التنافسية مع الأهداف والنتائج التي ترى الكليات تحقيقها (خليل، ٢٠١٨، ص ٧٠١).

مما سبق ترى الباحثة أن تحقيق كليات التربية للطفولة المبكرة للميزة التنافسية لا يأتي من فراغ بل هو نتاج سعيها المستمر والمتواصل لاستثمار

ما لديها من إمكانيات وطاقات بشرية ومادية قادرة على الابتكار والتجديد والتميز، لذا لابد من النظر للتنافسية على أنها مفهوم متغير وديناميكي بفعل الزمان والمكان، وهو مفهوم متعدد الأوجه ويرتبط بالاستخدام الأمثل للموارد.

أبعاد الميزة التنافسية المستدامة ومؤشراتها :

إن تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الجامعية يتم من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد الفنية والمالية والتنظيمية والكفاءات والقدرات المعرفية وغيرها من الإمكانات التي تتمتع بها الجامعة بمختلف كلياتها، ولقد حددت (البدوي، ٢٠١٧، ص ١٣٠ – ١٣٣) أبعاد الميزة التنافسية في الجامعات باعتبارها مداخل لبناء الميزة التنافسية بها، فجاءت هذه الأبعاد على النحو التالي:

جودة البرامج التعليمية، جودة البحوث العلمية، إدارة الموارد البشرية، إدارة المعرفة واقتصادها، تطبيق التقنية بالجامعة، ويمكن أن تكون هذه الأبعاد بمثابة مجالات تتميز بها الجامعات، وعلى اختلاف المسميات فهي عناصر تمكن الجامعة من تحقيق التميز والريادة بين الجامعات الأخرى، لذا يمكن الاعتماد عليها في عملية تحسين الوضع التنافسي للكليات، ووجد (أحمد ٢٠١٥، ص ١٤١-١٤٢) أنه تم الاتفاق على الأبعاد التالية للميزة التنافسية في مؤسسات الجامعة، وهي:

- التكلفة: وتتمثل في تقديم الخدمات والمنتجات بتكلفة مناسبة مع الاحتفاظ بالجودة العالية.
- الجودة: تتحقق الجودة عندما تنجح الكلية في تصميم وتنفيذ وتقديم منتجات وخدمات ذات مواصفات عالية وتفي بمتطلبات واحتياجات المستفيدين، مما يساهم في تحسين سمعة الكلية وزيادة ثقة بها.

- المرونة: وتعني قدرة الكلية على التعامل بسرعة وفعالية مع المتغيرات المحيطة وتقديم الخدمات والمنتجات للمستفيدين في الوقت المناسب، وإجراء التحسينات المستمرة بناء على متطلبات المستفيدين.
- التسليم: ويعني التركيز على تقليل المدة الزمنية والسرعة في تقديم الخدمات بأقصر قدر ممكن.
- الإبداع: ويعني قيام الكلية بتقديم خدمات ومنتجات بطرق جديدة مبتكرة وغير مألوفة لم يسبق للمنافسين استخدامها. وقد حددت دراسة Sullivan (2004) أهم مؤشرات قياس الميزة التنافسية للجامعات بعد مجالات رئيسية، وهي:

١. البحث والاكتشاف ويتضمن مؤشرات مثل: النشر في المجلات العلمية، جوائز أعضاء هيئة التدريس، حجم الإنفاق البحثي، قياس رضا أعضاء هيئة التدريس، عدد درجات الدكتوراه الممنوحة سنويًا.

٢. التعليم والتعلم ويتضمن مؤشرات مثل: جودة الطلاب، تمُكُن الطلاب من القدرات المختلفة مخرجات الطلاب – الدرجات العلمية الممنوحة من الكلية – المشاركة الدولية (عدد المنح – الطلبة الدوليين – الأساتذة الدوليين) – قياس الرضا الطلابي– مشاركة الطلاب في البحوث التي تقوم بها الكلية.

٣. المشاركات أو الالتزامات العامة وتتضمن مؤشرات مثل رضا افراد المجتمع الخارجي – الملكية الفكرية للجامعة– ومشاركة الطلاب في الأنشطة العامة.

٤. الموارد والبنية التحتية: وتتضمن إجمالي الموارد المالية– إجمالي المساعدات الممنوحة للجامعة والوقف أو التبرع السنوي للجامعة – جودة المكتبة – المساعدات والتسهيلات – رضا الموظفين مرتبات ومكافئات أعضاء هيئة التدريس.

٥. وأخيراً التحسين المستمر من خلال تطبيق الممارسات الأفضل في المجالات السابقة وتعزيز ثقافة تنظيمية فعالة ملتزمة بالتميز والاستجابة للتغيير.

مما سبق عرضه يتضح أن هناك عدد من العناصر الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في المزايا التنافسية داخل كليات التربية للطفولة المبكرة، ومن أهم هذه العناصر: جودة العملية التعليمية ويتمثل في الاهتمام بالطالبات وتنمية مهارتهن التي تمكنهن من التعامل مع متطلبات المجتمع الخارجي من خلال تحقيق جودة البرامج التعليمية الجديدة وتفردها من حيث النوع والجودة جودة التقنيات المستخدمة وتنمية قدرات الطالبات – امتلاك الجامعة لأعضاء هيئة تدريس متميزين ولهم ابتكاراتهم العلمية وإنجازاتهم المحلية والعالمية – مهنية الخريجات – رفع كفاءة الطالبات – قياس الرضا الطلابي.

جودة البحث العلمي لتحقيق مكانة ريادية بين الكليات من خلال توافر النشر في المجلات العلمية – جوائز أعضاء هيئة التدريس عدد درجات الدكتوراه الممنوحة– رضا أعضاء هيئة التدريس.

الإدارة المرنة للموارد والبنية التحتية والي تتمثل في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بغرض الإسهام في تحقيق أهدافها في تحقيق التميز والريادة.

المحور الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد :

ضمان الجودة والاعتماد أحد أحدث مفاهيم الإدارة التي تقوم على مجموعة من الأفكار والمباديء التي يمكن لأي إدارة تبنيها من أجل تحقيق أفضل أداء ممكن يؤهلها لكسب مركز تنافسي عالمي. وتعرف على أنها استثمار الطاقات لتحسين المنهج الإداري ومواصفاته، وتشمل الكفاءة

والفعالية معًا؛ ذلك لأن الكفاءة تعني الاستخدام الأمثل للمدخلات من أجل الحصول على مخرجات ترقى لتطلعات العميل بأقل تكلفة ممكنة (المصري، وآخرون، ٢٠١٨، ص٣).

وتسعى العديد من الجامعات والكليات في مختلف دول العالم إلى الحصول على شهادة الأيزو ISO (International Organization for Standardization) وهي منظمة عالمية للقياس كاستراتيجية تضمن لها النجاح والتفوق في الأسواق المحلية والعالمية وصارت الأيزو بمختلف أنواعها شرطاً للمنافسة خاصةً في ظل اتفاقيات التجارة الدولية. وعليه تعددت دوافع الجامعات والكليات لتبني أنظمة لمعايير ISO ومنها:

١-ضغط المستفيدين من الجامعات على إدارتها لإثبات مطابقة نظام جودتها لمتطلباتهم يعد هدفاً ودافعاً أساسياً للجامعات لتطبيقه خاصةً بعد أن أصبح شرطاً مسبقاً لاعتماد ما تقدمه الجامعة من خدمات، أي أنه شرط لضمان الجودة.

٢-تسعى الجامعة لتحقيق هذه المعايير بهدف تحقيق التميز وتحقيقها لميزة تنافسية خاصة بها، حيث إن حصول الجامعة على شهادة تؤكد لها النوعية والجودة في خدماتها؛ يحقق لها منافع بالمقارنة بمنافسيها.

٣- التحسين المستمر لكل جوانب وأنشطة الجامعات.

٤-رفع جودة الخريج وإمداد السوق بالعناصر البشرية المؤهلة (السامرائي والكناني ،٢٠١٤، ص ١٢٥-١٢٦).

ويعتبر ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي نهجًا جديدًا نسبيًا، انتقل من مجال الأعمال إلى المجال التعليمي موجهًا نحو العملية التعليمية بهدف زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة مع رضا الطلاب، (Mahmood & Javed, 2021, p. 1699)ويشير أيضًا مفهوم الجودة

في التعليم العالي إلى القدرة على التوفيق بين مخرجات التعليم وسوق العمل، حيث تكمن تلك القدرة في الجهود التي تبذلها المؤسسة الجامعية لتطوير العملية التعليمية، التي من المفروض أنها تحقق كمًا هائلاً من المعارف والطرق الفكرية المبدعة، التي تعد جوهرًا وقاعدةً أساسيةً للعملية التعليمية (عرعور، ٢٠١٣ ، ص١٨٦).

آليات ضمان الجودة والاعتماد بالكليات :

لابد أن تعمل مؤسسات التعليم العالي الممثلة بالكليات على وجه الخصوص، على التحقق من أن احتياجات الطلاب ثم تلبيتها، من خلال عمليات الاعداد الجيد للنظام التعليمي وعملية التعليم ذاتها؛ ولتحقيق هذا الهدف، يجب على الكليات التركيز على ما يلي:

١-ضرورة إيجاد نظام تعاون فعال بين الكلية والمستفيدين من العملية التعليمية، لتبادل الخبرات والعمل من أجل حل المشاكل التي يواجهها هؤلاء المستفيدون.

٢-وجود إدارة سريعة الاستجابة وغنية بالمعلومات والعمليات التي تركز على رضا طلابها.

٣-قيام الكلية بقياس رضا الطلاب وإمكانية مقارنة هذه النتائج بنتائج الخريجي الكليات الأخرى من داخل وخارج البلاد.

٤- واستخدام هذه النتائج والمعلومات في تقييم وتحسين العملية التعليمية (الطائي ورؤوف، ٢٠١٩، ص٧٥)

٥-إشراك جميع العاملين في المؤسسات الجامعية من الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ضروري لتحقيق الهدف الرئيسي لجودة التعليم العالي.

٦-توظيف أعضاء هيئة التدريس ذات كفاءة (كفاءة الأطر التربوية) والتي من شأنها تنفيذ منهج شامل لتعزيز إدارة الجودة الشاملة في الجامعات. (KARAGEORGOS, C., Kriemadis, A., Travlos, A., & Kokaridas, D., 2021, p 1-2)

الإستراتيجية لضمان الجودة والاعتماد بالكليات:

إن ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي هو آلية منهجية متكاملة ومستدامة، وحتى تتمكن الكليات والمؤسسات التعليمية من تطبيق الجودة بطريقة منهجية وشاملة من الضروري توفر مجموعة من المتطلبات منها ما حدده Sokib Zunaidi, Rochaida, & Siti, 2021, p. 2:

- وضوح الأهداف والغايات لجميع الأطراف المعنية.
- المشاركة الفعالة لجميع الطلاب على جميع المستويات.
- إجراء التدقيق الداخلي والتقييم الذاتي والمستمر .
- الاتساق بين الأهداف والإستراتيجيات المستخدمة.
- كفاية الموارد البشرية والمادية اللازمة لتلبية جميع الاحتياجات (الطائي ورؤوف ٢٠١٧، ص ٤٥).
- تطوير وتأهيل العنصر البشري.
- جودة المناهج والمقررات الدراسية.
- كفاءة الأطر التربوية والإدارية (فارس والطلحي، ٢٠١١، ص ١٦).

الميزة التنافسية في التعليم الجامعي وعلاقتها معايير ضمان الجودة والاعتماد:

أصبحت مؤسسات التعليم العالي ملزمة بتحقيق التنافسية والسعي للتميز عن مؤسسات المجتمع الأخرى، ويتم ذلك من خلال الإيمان بحتمية التغيير في فلسفة التعليم العالي، وهذا يتطلب بناء مزايا تنافسية للمؤسسات

التعليم العالي وفقًا للشروط والبيئة التنافسية الصحية، ووفقًا لمعايير الجودة والاعتماد بما يتفق مع المعايير الدولية؛ وهذا ما يحتم على الجهات المسؤولة عن قطاع التعليم العالي بناء مكانة أكاديمية يساعدها على التطوير والتحديث والمتفوق بطريقة مستمرة ومتفقة مع متطلبات المستفيدين من خدماتها بمعايير الجودة والأداء العالي لضمان المنافسة بين مؤسسات هذا القطاع (العقلة،٢٠١٦، ص ٦١).

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن برامج إدارة الجودة الشاملة لها تأثير على قدرتها التنافسية، أي وجود علاقة طردية موجبة بين الجودة الشاملة والميزة التنافسية بالجامعات، فالإدارة الناجحة التي تعتمد على مبادئ الجودة الشاملة يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية في مستوى أدائها ودرجة التميز. ولا يتحقق التميز إلا إذا تحقق الإلتزام بالجودة على جميع مستويات الأداء، أي إدارة الجودة تضمن جودة العمليات والنواتج (Anatolijs, Kunicina, Kevric, Ktena, 2021, p2) (Ziraveka & Joke).

الدراسات السابقة:

١-دراسة (2015)،De Haan والتي هدفت إلى التعرف على المزايا التنافسية التي تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيقها وكيف يمكن للميزة التنافسية أن تتجسد وتتحقق بالفعل في سياق مؤسسات التعليم العالي وأنشطتها، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن هناك عدد من العناصر الأساسية التي تتطلبها تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي أهمها: جودة التعليم والأبحاث العلمية، السمعة الطيبة، صورة وجاذبية المؤسسة التعليمية، إنشاء بصمة فريدة من نوعها لها ومختلفة عن منافسيها ، ازدياد نمو إعداد الطلب في الالتحاق ، جودة البنية التحتية من

مرافق وخدمات، وضع المؤسسة في التصنيفات العالمية، إقامة الشركات والتعاون الدولي، الموقع الجغرافي والبيئة المعيشية المحيطة، كفاءة وتميز خريجي المؤسسة، الحصول على شهادات الجودة والاعتماد يتم تصنيف التعليم في البيئة التنافسية على أنه خدمة قابلة للتسويق على اعتبار أن سوق التعليم هو نفس السوق العادية في أي قطاع أعمال آخر. بما أن المنافسة هي محرك السعي لتحقيق ميزة تنافسية فهناك نوعين من المنافسة هما: المنافسة السوقية والمنافسة الأكاديمية، وفي حين تعتبر المنافسة الأكاديمية أساسية في طبيعة مؤسسات التعليم العالي.

٢- هدفت دراسة Christopher،(2016) إلى التعرف على أثر تبني منهجية وفلسفة إدارة الجودة الشاملة كأحد المداخل الإدارية الحديثة لتحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات التعليمية العالية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي من أهمها: تساعد إدارة الجودة الشاملة في توقع الميزة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي والذي من شأنه أن يؤدي إلى الاحباط المنتشر والاستفادة من الطاقة الإيجابية العمل لديها، وتوفر إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي بيئة عمل تعزز أخلاقيات العمل الجيدة والسماح للعاملين بها بالاستغلال الامثل لكامل إمكاناتهم وطاقاتهم ككوادر بشرية متميزة.

٣-دراسة هاشم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن مفهوم الميزة التنافسية من وجهه نظر القيادات بجامعة الدمام والذي يجب أن تتبناه الجامعة، كما هدفت إلى تحقيق ميزة تنافسية لجامعة الدمام ، ودرجة أهمية كل مجال، والكشف عن متطلبات تحقيق ميزة تنافسية لجامعة الدمام في مجالات التنافس من وجهة نظر قياداتها العليا، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغ عدد أفراد الدراسة (١٢٣) قيادة إدارية، وتوصلت النتائج إلى حصول مجال التعلم والتعليم

على الترتيب الأول لمجالات تحقق الميزة التنافسية لجامعة الدمام ، ويليه مجال البحث العلمي، وجاءت استراتيجية التمايز والاختلاف عن الجامعات المنافسة في الترتيب الأول، ويليها التحالفات الاستراتيجية، واتفقت نسبة كبيرة من أفراد العينة على أهمية جميع المتطلبات المذكورة لتحقيق ميزة تنافسية لجامعة الدمام بدرجة كبيرة.

٤-دراسة عبد الدليمي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أثر أنماط القيادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة، وتناولت ثلاثة أبعاد القيادة الاستراتيجية، هي: القيادة التبادلية، والقيادة التحويلية، والقيادة الريادية، وبُعدين للميزة التنافسية هما: التمايز والتكلفة. تكون مجتمع الدراسة من جميع الجامعات الأردنية الخاصة وعددها (٧) جامعات واستخدم المنهج المسحي والاستبانة أداة جمع البيانات وعينة الدراسة هم أعضاء الإدارة العليا والوسطى لكل جامعة، وبلغ عددهم (٢٧٢) إدارياً، وتوصلت النتائج الي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأنماط القيادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية من وجهة نظر الإدارة العليا والوسطى في الجامعات الأردنية الخاصة.

٥-دراسة الخنيزان ، الخضيري (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن متطلبات الريادة العالمية في الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، والوصول إلى مقترحات تسهم في تحقيق الريادة العالمية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وتبرز أهمية هذه الدراسة من تناولها موضوع برنامج الريادة العالمية للجامعات السعودية، والذي أطلقته وزارة التعليم العالي كأحد برامج الجودة النوعية في الجامعات السعودية، والذي يهدف إلى إخراج الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي السعودي من إطار المحلية في الفكر، والأداء، والتأثير، والعلاقات للوصول إلى الآفاق العالمية. كما أن هذه الدراسة تأتي

استجابة للرؤية المستقبلية لخطة التنمية العاشرة للتعليم العالي بحيث يكون تعليماً ينافس على الريادة، ويُسهم في بناء المجتمع المعرفي، ويلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتوصلت النتائج الي أن تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف؛ إلى التركيز على مبدأ تهيئة فرص العمل، والشراكة الحقيقية أصحاب المصلحة والخاصة والخريجين. ومن مُقترحات تحقيق الريادة العالمية في الجامعات السعودية: إعداد استراتيجية وطنية لريادة الجامعات والحرص على زيادة الوعي بمتطلبات الريادة العالمية لدى منسوبي الجامعة وأهميتها للجامعة، ومنح الحوافز للجامعات التي تسعى لتطبيق الريادة مع من القطاعات العامة

٦-دراسة داود (٢٠٢٠) هدفت إلى تعريف الإطار المفاهيمي لضمان الجودة والاعتماد بالجامعات وذلك في ضوء عرض نشأة الجودة ومفهومها، ومفهوم ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الجامعي ، والإشارة لمفهوم الاعتماد وأنواعه بمؤسسات التعليم الجامعي، وعرض مفهوم الميزة التنافسية وأهم الاستراتيجيات التنافسية التي تدعم تميز المؤسسات ثم الانتقال لعرض طبيعة الميزة التنافسية ومبررات تحقيقها بالجامعات، والتعرف على أهم مرتكزات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية ومنها مدخلات الجامعة (الموارد البشرية الموارد المادية – البنية (التكنولوجية والخيارات الاستراتيجية، ومخرجات الجامعة البحث العلمي الخريجين) وتوصلت النتائج إلى الكشف عن العلاقة بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وتحقيق الميزة التنافسية في ضوء المعايير المحددة محل البحث، وقد استند البحث على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

٧-دراسة السمحان (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، واستخدمت البحث المنهج

الوصفي، واستبانة للتعرف على مستوى تحقيق أبعاد الميزة التنافسية بالكلية من وجهة نظر العاملين بها عرض البحث إطاراً مفاهيمياً عن الميزة التنافسية الجامعية من حيث المفهوم والفلسفة والأهداف والأبعاد ومتطلبات التحقيق، وبعض الخبرات العالمية المعاصرة في مجال الميزة التنافسية، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: تحقق كل أبعاد الميزة التنافسية للكلية بمستوي متوسط، وتوصل البحث إلى مجموعة متطلبات للارتقاء بمستوى الميزة التنافسية للكلية. الكلمات المفتاحية الميزة التنافسية الجامعية – الخبرات العالمية المعاصرة.

٨-دراسة محمد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التّعرف على أهم متطلبات استخدام الميزة التنافسية بمدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء استراتيجية التميز، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من مدراء ووكلاء ومعلمي مدارس التعليم الأساسي ومراجعي الجودة التعليمية بالمديرية والإدارات بمحافظة سوهاج، واستخدم البحث الاستبانة وسيلة للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عديد من المتطلبات اللازمة لتحقيق الميزة التَّنافسية كضرورة تبني استراتيجية التَّميز بمدارس التَّعليم الأساسي ومنها مُكافأة الأداء المتميز، ومنها متطلبات خاصة بالموارد والقدرات والمهارات وتزويد المتعلمين بخدمة تعليمية متميزة، ودعم المعلمين وتشجيعهم بما يمكنهم من الأداء المتميز وفق معايير الجودة، وتوفير البيئة الدراسية الداعمة للتنوع والإبداع وتصميم الأنشطة التَّعليمية التي تعزّز الإبداع والتفكير الناقد لدى كافة أطراف العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال توضيح أوجه التشابه والاستفادة والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أوجه التشابه والاستفادة بين الدراسات السابقة.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن البحث الحالي يتشابه مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- استخدام المنهج الوصفي.
- استخدام الاستبيان كأداة للبحث للتعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم الجامعي .
- تناولها متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم الجامعي.
- تأكيدها على أهمية الدعم المادي والمعنوي للباحثين.

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة فيما يلي: تشخيص مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، إعداد الإطار النظري للبحث، وضع محاور للمتطلبات التي يجب توافرها في الكليات في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، ووضع التصور المقترح وآليات تنفيذه، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الميزة التنافسية.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيز اهتمامها على تحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

خطوات البحث وإجراءاته:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في إعداد وتطبيق البحث الحالي: منهج البحث، متغيرات البحث، العينة، مكان التطبيق، أدوات البحث، الأساليب التي اتبعت في المعالجة الإحصائية، إجراءات تطبيق البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطفولة المبكرة بجامعة الإسكندرية وجامعة المنصورة وجامعة الزقازيق حيث روعي في اختيار الجامعات اختيار جامعة قديمة مثل جامعة الإسكندرية وجامعة متوسطة الحداثة مثل جامعة المنصورة وجامعة حديثة مثل جامعة الزقازيق، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاثة المختارة (٩٦) عضوًا بجامعة الإسكندرية و(٥٥) عضوًا بجامعة المنصورة و(٢٧) عضوًا بجامعة الزقازيق، وتم تجميع الاستبيان يدويًا بالمقابلة الشخصية وإلكترونيًا عن طريق جوجل فورم وبلغت عدد الردود والاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١١٥) استمارة أي أن نسبة العينة بلغت حوالي ٦٤,٦١% من المجتمع الأصلي كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) مجتمع البحث وتوزيع مفردات العينة

الجامعات	عدد أعضاء هيئة التدريس	العينة	النسبة المئوية
الإسكندرية	٩٦	٦٩	%٧١,٩
المنصورة	٥٥	٣٠	%٥٤,٥
الزقازيق	٢٧	١٦	%٥٩,٣
إجمالي	١٧٨	١١٥	%٦٤,٦

جدول رقم (٢) وصف عينة البحث

الجامعة / الدرجة العلمية	جامعة الإسكندرية			جامعة المنصورة			جامعة الزقازيق			إجمالي
	قسم العلوم الأساسية	قسم العلوم التربوية	قسم العلوم النفسية	قسم العلوم الأساسية	قسم العلوم التربوية	قسم العلوم النفسية	قسم العلوم الأساسية	قسم العلوم التربوية	قسم العلوم النفسية	
أستاذ متفرغ	٢	٤	٣	–	٢	١	–	–	–	١٢
أستاذ	٣	٥	٣	١	٢	–	٣	–	–	١٧
استاذ مساعد	٦	٧	٢	٣	٢	٢	–	١	٢	٢٥
مدرس	١٤	٨	١٢	٧	٦	٤	–	٨	٢	٦١
إجمالي	٢٥	٢٤	٢٠	١١	١٢	٧	٣	٩	٤	١١٥

ثالثًا: أداة البحث:

استُخدمت استمارة الاستبيان بعد مراجعة دقيقة ومكثفة للأدبيات والدراسات السابقة في مجال الميزة التنافسية للجامعات بصفة عامة ومتطلبات تحقيقه الميزة التنافسية لكليات التربية بصفة خاصة، ووفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قام الباحثة بتصميم استبيان متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة٢٠٣٠ (إعداد الباحثة).

خطوات إعداد الاستبيان المستخدمة:

١-تحديد الهدف من الاستبيان وهو التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠.

٢-الاستقراء النظري والدراسات السابقة ومنها دراسة (De Haan،(2015، دراسة هاشم (٢٠١٧) ، دراسة غبور (٢٠١٩) ، ودراسة سليم (٢٠٢٠)، دراسة داود (٢٠٢٠)، دراسة السمحان (٢٠٢٠)، دراسة محمد(٢٠٢١).

٣-الاستبيان في صورته الأولية شمل الاستبيان على (١٠) محاور تمثل متطلبات تحقيق الميزة التنافسية وهذه المحاور تمثلت في (١٠٠) عبارة، وهذه المحاور هي (تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير البرامج التعليمية، وتطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتنمية الموارد البشرية، وتطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية، وتطوير المتطلبات الادارية والتنظيمية، وتطوير الدراسات العليا، وتطوير الجودة والابتكار والتميز، وتدويل التعليم).

٤-تصحيح الاستبيان: استخدمت الباحثة طريقة ليكرت في تقدير درجات الاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل بند لقياس مستوي تحقق الاستبيان وهي (يتحقق بدرجة كبيرة جدًا، يتحقق بدرجة كبيرة، يتحقق بدرجة متوسطة، يتحقق بدرجة قليلة، يتحقق بدرجة قليلة جدًا) وأعطيت لها القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم تصميم الاستبيان بشكلٍ إلكتروني وورقي.

٥-إجراءات تطبيق الاستبيان: قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، وقامت الباحثة بجمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية وإلكترونيًا عن طريق جوجل فورم.

حساب الصدق والثبات للاستبيان:

مرت عملية الصدق والثبات في هذا البحث بعدة مراحل وتعميمها على أفراد عينة البحث.

أولاً: بعد تصميم الاستبانة تم عرضها على (١٢) محكماً في عددٍ من كليات التربية للطفولة المبكرة وكلية التربية وكلية التربية النوعية من ذوي الخبرة والاختصاص والعاملين في مجال التعليم العالي حيث تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

ثانيـاً: تـم حسـاب الصـدق والثبـات علـى عينـة شـملت (٤٠) عضـو هيئـة تدريس من مجتمع البحث وتم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن معاملات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مرتفعة تراوحت بين بين ٠,٨٢٠ و٠,٩٣٥ مما يدل على الثبات مرتفع لأبعاد الاستبيان، كما اتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ ٠,٨١٧ مما يدل على ارتفاع الثبات الكلي للاستبيان، مما يشير إلى مؤشرات ثبات مرتفعة وكافية يمكن الاعتماد عليها والثقة في تطبيق هذا البحث.

جدول رقم (٣) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	المحاور	معامل ألفا كرونباخ
١	تطوير البحث العلمي	٠,٨٨٢
٢	تطوير عمليتي التعليم والتعلم	٠,٨٥٢
٣	تطوير البرامج التعليمية	٠,٨٣٣
٤	تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة	٠,٨٢٨
٥	تنمية الموارد البشرية	٠,٨٢٠
٦	تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية	٠,٩٣٥
٧	تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية	٠,٨١٢
٨	تطوير الدراسات العليا	٠,٧٩٩
٩	تطوير الجودة والابتكار والتميز	٠,٨٢١
١٠	تدويل التعليم	٠,٨٧٩
	الثبات الكلي	٠,٨١٧

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة البحث الميدانية باستخدام برنامج spss ver.28 .

ثالثاً: تم إجراء الاتساق الداخلي على بيانات العينة الاستطلاعية باستخدام معامل بيرسون، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، وبناءًا عليه فإن الاتساق الداخلي يشير إلى أن الأداة ثابتة، والثبات يزيد من صدق الأداة.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

تطوير البحث العلمي		تطوير عمليتي التعليم والتعلم		تطوير البرامج التعليمية		تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة		تنمية الموارد البشرية		تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	0.478**	١	0.649**	١	0.400*	١	0.623**	١	0.400*	١	0.400*
٢	0.596**	٢	0.647**	٢	0.719**	٢	0.683**	٢	0.719**	٢	0.719**
٣	0.575**	٣	0.727**	٣	0.749**	٣	0.650**	٣	0.749**	٣	0.749**
٤	0.670**	٤	0.734**	٤	0.775**	٤	0.694**	٤	0.775**	٤	0.775**
٥	0.516**	٥	0.709**	٥	0.704**	٥	0.783*	٥	0.704**	٥	0.704**
٦	0.614**	٦	0.707**	٦	0.748**	٦	0.689**	٦	0.748**	٦	0.748**
٧	0.752**	٧	0.730**	٧	0.727*	٧	0.639**	٧	0.727*	٧	0.727*
8	0.728**	8	0.767**	8	0.767**	8	0.679**	8	0.767**	8	0.767**
9	0.722*	9	0.750**	9	0.750**	9	0.734**	9	0.750**	9	0.750**
10	0.639*	10	0.598**	10	0.598**	10	0.646**	10	0.598**	10	0.598**

تابع جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

تطوير المتطلبات الادارية والتنظيمية		تطوير الدراسات العليا		تطوير الجودة والابتكار والتميز		تدويل التعليم	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	0.400*	0.623**	0.478**	١	0.649**	١	0.400*
٢	0.719**	0.683**	0.596**	٢	0.647**	٢	0.719**
٣	0.749**	0.650**	0.575**	٣	0.727**	٣	0.749**

تطوير المتطلبات الادارية والتنظيمية		تطوير الدراسات العليا		تطوير الجودة والابتكار والتميز		تدويل التعليم	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
٤	0.775**	0.694**	0.670**	٤	0.734**	٤	0.775**
٥	0.704**	0.783*	0.516**	٥	0.709**	٥	0.704**
٦	0.748**	0.689**	0.614**	٦	0.707**	٦	0.748**
٧	0.727*	0.639**	0.752**	٧	0.730**	٧	0.727*
8	0.767**	0.679**	0.728**	8	0.767**	8	0.767**
9	0.750**	0.734**	0.722*	9	0.750**	9	0.750**
10	0.598**	0.646**	0.639*	10	0.598**	10	0.598**

أساليب التحليل الإحصائي:

١-معامل ألفا كرونباخ.
٢-معامل ارتباط بيرسون.
٣-المتوسط الحسابي.
٤-التكرارات والنسب المئوية.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج السؤال الاول ومناقشتها:

والذي نص على: ما الأهمية النسبية لأبعاد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ورؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠؟

أولاً: الأهمية النسبية لبعد تطوير البحث العلمي ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لبعد تطوير البحث العلمي ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	توثيق خطة البحث العلمي للكلية وارتباطها بخطة الجامعة وبالتوجهات القومية واحتياجات المجتمع المحيط ومناسبتها مع إمكانات للكلية.	٣,٥٥	٠,١٨	٥	متوسطة
٢	توفير الكلية لمصادر تمويل البحث العلمي.	٤,٢١	٠,١٦	٢	كبيرة
٣	نشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي ومراقبة تطبيقها	٢,٨٦	٠,١٤	٩	متوسطة
٤	اصدار دورية علمية متخصصة ذات سمعة طيبة وبصفة مستمرة	٢,٩٩	٠,١٥	٦	متوسطة
٥	وجود مكتبة رقمية وموقع إلكتروني للكلية فعال للتواصل محليا ودولياً وتزويدها بمصادر معلومات حديثة ومتنوعة.	٤,١٣	٠,٢١	٣	كبيرة
٦	توفير مناخ وأساليب مفعلة لدعم البحث العلمي وتحفيزه لتنمية قدرات الباحثين وتشجيع ودعم الأبحاث المشتركة بين التخصصات المختلفة والأبحاث التطبيقية.	٤,٣٦	٠,٢٢	١	كبيرة
٧	تقديم الكلية الحوافز الأدبية (المعنوية) وجوائز البحث العلمي للكفاءات المتميزة في مجال البحث العلمي.	٢,٨٧	٠,١٤	٨	متوسطة
٨	تشجيع الكلية الباحثين على إجراء البحث العلمي بكافة أنواعه لتحقيق الميزة التنافسية	٢,٩٤	٠,١٥	٧	متوسطة
٩	السعي لتحقيق نتائج قيمة للبحث العلمي في الكلية	٢,٦١	٠,١٣	١٠	متوسطة
١٠	توجيه الكلية الباحثين إلى الدراسات التي تسأهم في حل مشكلات المجتمع التي يواجهها	٤,٠١	٠,١٥	٤	كبيرة
	الإجمالي	٣,٤٥	٠,١٦		متوسطة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير البحث العلمي كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) درجة بانحراف معياري (٠,١٦).

وكانت أهم جوانب تطوير البحث العلمي ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول توفير مناخ وأساليب مفعلة لدعم البحث العلمي وتحفيزه لتنمية قدرات الباحثين وتشجيع ودعم الأبحاث المشتركة بين التخصصات المختلفة والأبحاث التطبيقية بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثاني توفير الكلية لمصادر تمويل البحث العلمي بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١) وفي الترتيب الثالث وجود مكتبة رقمية وموقع إلكتروني للكلية فعال للتواصل محليا ودولياً وتزويدها بمصادر معلومات حديثة ومتنوعة بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الرابع توجيه الكلية الباحثين إلى الدراسات التي تساهم في حل مشكلات المجتمع التي يواجهها بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، ويمكن تفسير ذلك الى ضرورة المشاركة الفعالة ودعم الأبحاث العلمية المشتركة وذلك للوصول إلى أقصى استفادة ممكنة يأتي الإنتاج العلمي والبحثي كما وكيفاً في مقدمة المؤشرات التي تعتمد عليها معظم التصنيفات العالمية للجامعات، ويقاس التميز في مجال البحث العلمي بعدد ونوع الأبحاث أو المقالات المنشورة للجامعات في دليل النشر العلمي الموسع ودليل النشر في العلوم الاجتماعية ونسبة الباحثين الذين ينتمون إلى المؤسسة الأكثر استشهاداً بهم في الأبحاث العلمية ، ومعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس وحجم وفاعلية الوجود الإلكتروني للجامعة على الشبكة العالمية وحجم النشر العلمي عليها (الصديقي،٢٠١٤، ص١٥)، كما أوصت به دراسة (Curran. Paul, J, 2001) من ضرورة الانفتاح على جامعات العالم

المختلفة لمواكبة كل ما هو جديد ومتطور. وكذلك أهمية سعي الكلية للحصول على تمويل للبحث العلمي بالتعاون مع مؤسسات المجتمع وهذا ما أكدته دراسة (الصالح ،٢٠١٢) من أن التمويل المستمر والدائم يمكن مؤسسات التعليم العالي من القيام بأدوارها بكفاءة وبما يضمن قدرتها على التحول نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي، كما أن الاستقلالية المالية لمؤسسات التعليم العالي تمكنها من زيادة تنافسيتها وتحقيقها مركزاً متميزاً بين مؤسسات هذا التعليم. وأيضًا وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية وجود مثل هذه المكتبة الرقمية لما لها من دورٍ بارزٍ في توفير وقت وجهد الباحثين أثناء قيامهم بإعداد بحوثهم أو رسائلهم العلمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (طه ،٢٠١٢) من ضرورة الاهتمام بهذه المكتبة وتوفير ما يلزمها من وسائل تكنولوجية وكذلك متخصصين على درجة عالية من المهارة التكنولوجية، كما أوصت دراسة (العباد،٢٠١٧) بزيادة الميزانيات المخصصة للبحوث العلمية بما يوجد المرونة الكافية لتمويل الأبحاث ووضع تصور عام لخطط البحث العلمي بالكلية وفقاً للاحتياجات، كما أوصت دراسة (طاحون، ٢٠١٦) بضرورة توفير الجامعة للأجهزة العلمية لتشجيع الباحثين بالقيام بمهامهم البحثية وزيادة الميزانية المخصصة للبحث العلمي وتوفير الموارد المالية لتمويل الأبحاث العلمية بالجامعة وأيضًا توفير مصادر المعلومات الحديثة والمتنوعة من خلال مكتبات الجامعة.

في حين جاءت أهم جوانب تطوير البحث العلمي ذات الأهمية المتوسطة مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الخامس توثيق خطة البحث العلمي للكلية وارتباطها بخطة الجامعة وبالتوجهات القومية واحتياجات المجتمع المحيط ومناسبتها مع إمكانات للكلية بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي المرتبة السادسة إصدار دورية علمية متخصصة ذات سمعة طيبة وبصفة مستمرة بمتوسط

حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب السابع تشجيع الكلية الباحثين على إجراء البحث العلمي بكافة أنواعه لتحقيق الميزة التنافسية بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١) ، وفي الترتيب الثامن تقديم الكلية الحوافز الأدبية (المعنوية) وجوائز البحث العلمي للكفاءات المتميزة في مجال البحث العلمي بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب التاسع نشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي ومراقبة تطبيقها بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب العاشر والأخير السعي لتحقيق نتائج قيمة للبحث العلمي في الكلية بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، ويمكن تفسير ذلك سعي كليات التربية للطفولة المبكرة لارتباط الخطة البحثية بالتوجهات القومية واحتياجات المجتمع المحيط، وهذا ما تؤكده دراسة (Peterson & Poll, 2006) أنه لكي تستطيع مؤسسات التعليم العالي أن تنافس بكفاءة، في أسواقها فإنها تحتاج إلى أن توفر خطة لتسويق بحوثها على المستوي المحلي والعالمي. تشجيع الكلية لأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في تقديم الأنشطة والخدمات المتميزة لخدمة المجتمع يعد مؤشراً من مؤشرات قدرة كليات التربية للطفولة المبكرة على تحقيق ميزة تنافسية وهذا ما اتفقت معه دراسة (عباس، ٢٠٠٦) من أن تقديم مثل هذه الخدمات يساعد في تحسين جودة الجامعات المصرية. وأيضًا تنمية وعي الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي وهذا يتضح إلى سعي الكليات بتطبيق لجنة الأخلاقيات الخاصة بالبحث العلمي الصادرة مؤخراً.

ثانيًا: الأهمية النسبية لبعد تطوير عمليتي التعليم والتعلم ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لبعد تطوير عمليتي التعليم والتعلم ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية النسبية
١	استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال التدريس	٣,٧١	٠,١٤	٦	كبيرة
٢	تطبيق الكلية لأساليب التقويم التي تكسب الطالبات مهارات التعلم الذاتي المستمر.	٣,٧٥	٠,١٥	٤	كبيرة
٣	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تخطيط وتطبيق البرامج التعليمية وأنشطة تطويرها.	٣,٨٩	٠,١٩	٢	كبيرة
٤	تبني الكلية برامج تدريبية معاصرة للطالبات بما يحسن نواتج التعلم والاستفادة من التغذية الراجعة.	٤,٠٥	٠,٢٠	١	كبيرة
٥	تركيز الكلية على نشر ثقافة التميز في كل عناصر عمليتي التدريس والتعلم.	٢,٢٥	٠,١١	١٠	متوسطة
٦	أن تضمن آليات تقويم الطالبات عدالة التصحيح ودقة وضع ورصد الدرجات والاحتفاظ بالنتائج مؤمنة	٣,٧٩	٠,١٧	٣	كبيرة
٧	توثيق وإعلان قواعد التعامل مع تظلمات الطالبات من نتائج التقويم ووجود آليات لمراقبة تطبيقها.	٢,٦٥	٠,١٣	٩	متوسطة
٨	عقد دورات تدريبية وورش عمل لرفع مستوى المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٣,٧٢	٠,١٥	٥	كبيرة
٩	ملائمة التخصص العلمي لأعضاء	٢,٩١	٠,١٥	٧	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية النسبية
	هيئة التدريس للمقررات الدراسية التي يشاركون في تدريسها.				
١٠	النظر في أعباء العمل لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للقيام بالمهام التدريسية والبحثية والإدارية وغيرها بكفاءة.	٢,٨١	٠,١٤	٨	متوسطة
	الإجمالي	٣,١٢	٠,١٥		متوسطة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير عملية التدريس والتعلم كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢) درجة بانحراف معياري (٠,١٥).

وكانت أهم جوانب تطوير عملية التدريس والتعلم ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول تبني الكلية برامج تدريبية معاصرة للطالبات بما يحسن نواتج التعلم والاستفادة من التغذية الراجعة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الثاني مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تخطيط وتطبيق البرامج التعليمية وأنشطة تطويرها بمتوسط حسابي (٣,٨٩) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب الثالث أن تضمن آليات تقويم الطالبات عدالة التصحيح ودقة وضع ورصد الدرجات والاحتفاظ بالنتائج مؤمنة بمتوسط حسابي (٣,٧٩) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب الرابع تطبيق الكلية لأساليب التقويم التي تكسب الطالبات مهارات التعلم الذاتي المستمر بمتوسط حسابي (٣,٧٥) درجة وانحراف معياري (٠,١٥)، وفي الترتيب الخامس عقد دورات تدريبية وورش عمل لرفع مستوى المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمتوسط حسابي (٣,٧٢) درجة وانحراف معياري (٠,١٥)، وفي الترتيب السادس استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال التدريس بمتوسط

حسابي (٣,٧١) درجة وانحراف معياري (٠,١٤). ويمكن تفسير ذلك بأن هذا البعد يمثل العمود الفقري والهدف الرئيسي التي تسعي إليه الكلية، ومن ثم ينبغي أن تسخر الكلية جميع إمكاناتها المادية والبشرية وتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على تحسين طرق وأساليب التدريس وتعزيزها بصفة مستمرة لإنجاح عملية التعليم والتعلم ومن ثم احتلال مكانة متميزة بين المنافسين ، واتفق مع دراسة (Little , Brenda .Locke , William Parker , jan & Richard son, john, 2007). والتي توضح أن تحقيق التميز في التعليم والتعلم يعتمد على متطلبات أساسية تتمثل في ارتباط التميز بالأهداف الاستراتيجية والمؤسسية ووضوحها لدى المستفيدين وارتباط استراتيجيات التعليم والتعلم بالثقافة المؤسسية التي تدعم التميز في التعليم، كذلك يتضح اتفاق معظم أعضاء هيئة التدريس على أهمية التركيز على استخدام التقنيات التكنولوجية في مجال التدريس وعقد الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب واستثمار التقويم والتغذية الراجعة في تحسين جودة عمليتي التدريس والتعلم كأحد أهم مجالات تحقيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة ، وانسجاماً لرؤية كليات التربية للطفولة المبكرة والتي تنبثق في ضوئها الخطة الاستراتيجية للكليات ٢٠٣٠، حيث حددت رؤية مصر ٢٠٣٠ أهدافها في مع أهداف رؤية مصر ثلاثة محاور رئيسة متمثلة في: تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية، تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم إتاحة التعليم للجميع دون تمييز هذا ما تسعى إليه أنشطة الكليات وخدماتها لتحقيق الجودة والتميز، وذلك بتوفير بيئة متميزة للتعليم الجامعي والتعلم وخدمة المجتمع والجامعة؛ بما يؤهلها للمنافسة على المستوى المحلي والعربي.

في حين كانت أهم جوانب تطوير عملية التدريس والتعلم ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي تشمل في الترتيب السابع ملائمة التخصص العلمي لأعضاء هيئة التدريس للمقررات الدراسية التي يشاركون في تدريسها بمتوسط حسابي (٢,٩١) درجة وانحراف معياري (٠,١٥)، وفي الترتيب الثامن النظر في أعباء العمل لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للقيام بالمهام التدريسية والبحثية والإدارية وغيرها بكفاءة بمتوسط حسابي (٢,٨١) درجة وانحراف معياري (٠,١٤)، وفي الترتيب التاسع توثيق وإعلان قواعد التعامل مع تظلمات الطالبات من نتائج التقويم ووجود آليات لمراقبة تطبيقها بمتوسط حسابي (٢,٦٥) درجة وانحراف معياري (٠,١٣)، وفي الترتيب العاشر والأخير تركيز الكلية علي نشر ثقافة التميز في كل عناصر عمليتي التدريس والتعلم بمتوسط حسابي (٢,٢٥) درجة وانحراف معياري (٠,١١) ويمكن تفسير ذلك عدم الاهتمام بتوثيق قواعد التعامل مع تظلمات الطالبات في الامتحانات النهائية وتقتصر على إعلان موعد التظلمات بعد إعلان النتيجة.

ثالثًا: الأهمية النسبية لتطوير البرامج التعليمية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية لبعد تطوير البرامج التعليمية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	تطوير المهارات الحياتية والمستقبلية للطالبات من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية	٤,٠٥	٠,٢٠	٢	كبيرة
٢	توصيف واعتماد البرامج التعليمية، وتوافق نواتج التعلم لكل برنامج مع المعايير الأكاديمية المرجعية المتبناه.	٢,٣٠	٠,١٢	١٠	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٣	استحداث الكلية تخصصات علمية جديدة وفقًا لاحتياجات سوق العمل	٣,٨٦	٠,١٩	٤	كبيرة
٤	شمول البرامج التدريسية المقدمة في مرحلة البكالوريوس على معارف ومهارات متطورة في التحليل والتفكير وحل المشكلات	٤,٠٤	٠,٢٠	٣	كبيرة
٥	اتاحه الفرص لتقديم بعض البرامج الدراسية باللغة الانجليزية بما يلبي احتياجات الجهات المستفيدة.	٤,٢١	٠,٢١	١	كبيرة
٦	استثمار ساعات التدريب الميداني والجانب التطبيقي في البرامج التعليمية لتعزيز المهارات المهنية الطالبات.	٣,٧٧	٠,١٧	٦	كبيرة
٧	تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج المرحلة الجامعية الأولى	٢,٨١	٠,١٤	٩	متوسطة
٨	تعزيز الأنشطة الطلابية لتطوير المهارات القيادية والابداعية لدي الطالبات	٣,٧٤	٠,١٨	٥	كبيرة
٩	استحداث أساليب فعالة لجذب الطالبات الوافدين للكلية	٣,٣٦	٠,١٧	٧	متوسطة
١٠	توفير برامج للتنمية المهنية والتعليم المستمر وفقا لاحتياجات وتطورات سوق العمل.	٣,٠٥	٠,١٥	٨	متوسطة
	الإجمالي	٣,٤٧	٠,٢١		متوسطة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير البرامج التعليمية كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧) درجة بانحراف معياري (٠,٢١).

وكانت أهم جوانب تطوير البرامج التعليمية ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول إتاحة الفرص لتقديم

بعض البرامج الدراسية باللغة الانجليزية بما يلبي احتياجات الجهات المستفيدة بمتوسط حسابي (٤,٢١) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثاني تطوير المهارات الحياتية والمستقبلية للطالبات من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (٤,٠٥) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الثالث شمول البرامج التدريسية المقدمة في مرحلة البكالوريوس على معارف ومهارات متطورة في التحليل والتفكير وحل المشكلات بمتوسط حسابي (٤,٠٤) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع استحداث الكلية تخصصات علمية جديدة وفقًا لاحتياجات سوق العمل بمتوسط حسابي (٣,٨٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب الخامس تعزيز الأنشطة الطلابية لتطوير المهارات القيادية والابداعية لدي الطالبات بمتوسط حسابي (٣,٧٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب السادس استثمار ساعات التدريب الميداني والجانب التطبيقي في البرامج التعليمية لتعزيز المهارات المهنية الطالبات بمتوسط حسابي (٣,٧٧) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، ويمكن تفسير ذلك اهتمام كليات التربية للطفولة المبكرة بتوفير البرامج الاكاديمية التي يحتاجها سوق العمل بالتحديد، حيث يتوفر في الكليات العديد من البرامج الجديدة مثل برنامج معلمة رياض الأطفال باللغة الإنجليزية، ومعلمة الطفل غير العادي، ومعلمة طفل الحضانة، وهذا يشير إلى برامجها الأكاديمية المتميزة والمتنافسة مع باقي الكليات الأخرى، كذلك حرص كليات التربية للطفولة المبكرة على عقد بروتوكول بينها وبين وزارة التربية والتعليم ووزارة التضامن لتطبيق الجانب العملي للطالبات الفرقة الثالثة والرابعة في الروضات والحضانات وذلك لتنمية مهارات الطالبات المهنية، وربط الجانب النظري بالجانب العملي في الكلية وهذا يتفق مع دراسة (نايل ،٢٠١٣)

والتي توضح أن الدورات التدريبية خارج وداخل المؤسسة تسهم في تحقيق الميزة التنافسية.

في حين وكانت أهم جوانب تطوير البرامج التعليمية ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب السابع استحداث أساليب فعالة لجذب الطالبات الوافدين للكلية بمتوسط حسابي (٣,٣٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب الثامن توفير برامج للتنمية المهنية والتعليم المستمر وفقًا لاحتياجات وتطورات سوق العمل بمتوسط حسابي (٣,٠٥) درجة وانحراف معياري (٠,١٥)، وفي الترتيب التاسع تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج المرحلة الجامعية الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨١) درجة وانحراف معياري (٠,١٤)، وفي الترتيب العاشر توصيف واعتماد البرامج التعليمية، وتوافق نواتج التعلم لكل برنامج مع المعايير الأكاديمية المرجعية المتبناه بمتوسط حسابي (٢,٣٠) درجة وانحراف معياري (٠,١٢).

ويمكن تفسير ذلك اتفاق أعضاء هيئة التدريس بأهمية برامج التنمية المهنية المستدامة وربطها برؤية مصر ٢٠٣٠ لمواكبة تطورات سوق العمل، كذلك سعي كافة كليات التربية للطفولة المبكرة إلى تطبيق نظام الساعات المعتمدة واللوائح الموحدة على مستوى الجمهورية، وسعي الكليات للاعتماد المؤسسي والبرامجي لتكون من الكليات التي تتميز بالتنافسية عن غيرها، هذا يعتبر طرق جذب للطالبات الوافدين من الخارج وخاصة مع استحداث البرامج الجديدة.

رابعًا: الأهمية النسبية لبعد خدمة المجتمع وتنمية البيئة ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية لبعد خدمة المجتمع وتنمية البيئة ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	تنويع الكلية لأنشطة تنمية البيئة المحيطة بها لخدمة المجتمع تلبيه احتياجاته وأولوياته.	٤,١١	٠,٢١	٣	كبيرة
٢	مشاركة الأطراف المجتمعية في صنع القرار ودعم موارد الكلية وتنفيذ برامجها.	٤,٣٦	٠,٢٢	١	كبيرة
٣	توفير وسائل مناسبة لقياس آراء المجتمع والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات المرتبطة بالكلية.	٤,٣٣	٠,٢٢	٢	كبيرة
٤	تعزيز برامج الشراكة والتعاون بين الكلية والجهات المستفيدة لتبادل الخبرات والتعرف على الاحتياجات المتبادلة.	٢,٠٤	٠,١٥	١٠	منخفضة
٥	تحديد احتياجات القطاعات المستفيدة الحالية والمستقبلية من نواتج الكلية ومخرجاتها.	٣,٣٢	٠,١٧	٧	متوسطة
٦	تعزيز الشراكة مع القطاعات المجتمعية لتوفير تمويل للمشاريع الإبداعية للطالبات والباحثين.	٣,٢٢	٠,١٦	٨	متوسطة
٧	تنميه قيم العمل التطوعي لدى الطالبات للمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع ونهضته.	٢,٨٢	٠,١٤	٩	متوسطة
٨	التوافق بين الخطة البحثية للكلية مع متطلبات التنمية المجتمعية المستدامة	٣,٩٤	٠,٢٠	٥	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٩	توفير البرامج المناسبة للتعليم المستمر لقطاعات المجتمع المحلي.	٤,٠١	٠,٢٠	٤	كبيرة
١٠	السعي لجعل عضو هيئة التدريس مشاركاً فعالاً في خدمة المجتمع .	٣,٧٤	٠,١٩	٦	كبيرة
	الإجمالي	٣,٥٩	٠,١٩		متوسطة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لبعد خدمة المجتمع وتنمية البيئة كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٩) درجة بانحراف معياري (٠,١٩).

وكانت أهم جوانب تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول مشاركة الأطراف المجتمعية في صنع القرار ودعم موارد الكلية وتنفيذ برامجها بمتوسط حسابي (٤,٣٦) درجة وانحراف معياري (٠,٢٢)، وفي الترتيب الثاني توفير وسائل مناسبة لقياس آراء المجتمع والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات المرتبطة بالكلية بمتوسط حسابي (٤,٣٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢٢)، وفي الترتيب الثالث تنويع الكلية لأنشطة تنمية البيئة المحيطة بها لخدمة المجتمع تلبيه احتياجاته وأولوياته بمتوسط حسابي (٤,١١) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الرابع توفير البرامج المناسبة للتعليم المستمر لقطاعات المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٤,٠١) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الخامس التوافق بين الخطة البحثية للكلية مع متطلبات التنمية المجتمعية المستدامة بمتوسط حسابي (٣,٩٤) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب السادس السعي لجعل عضو هيئة التدريس مشاركاً فعالاً في خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٣,٧٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٩) ويمكن تفسير ذلك بقناعة

أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بأن خدمة المجتمع وتنمية البيئة في قمة أولويات الكلية وبإيمان إدارة الكلية والعاملين بأهمية الانفتاح على قطاعات المجتمع وبحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة بفاعلية في حل المشكلات المجتمعية وتحقيق الشراكة الفعالة بين الكلية والمجتمع ، وتقديم خدمات متنوعة لمؤسسات المجتمع المحلي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الفقهاء ،٢٠١٢)، (رشوان، ٢٠١٢) من ضرورة تفعيل الوحدات ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع، أكدت دراسة (طه، ٢٠١٤) على أهم المجالات التي تسعى إليها الكليات تحقيق تميز في الخدمة المجتمعية وتقديم التعليم المستمر في المجتمع والخدمات الاستشارية المتعددة لحل مشكلاته، والقيادة الفكرية له، والمشاركة في تقويم برامجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وطرح البرامج الإرشادية له، واندماج أعضاء هيئة التدريس في حل قضايا المجتمع من خلال تشخيصها وإيجاد أفضل الحلول لها، وتكوين القوافل الطلابية لتقديم برامج تثقيفية لرفع الوعي الثقافي للطلاب وتشجيعهم على الأنشطة المجتمعية لخدمة البيئة والمجتمع.

في حين كانت أهم جوانب خدمة المجتمع وتنمية البيئة ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب السابع تحديد احتياجات القطاعات المستفيدة الحالية والمستقبلية من نواتج الكلية ومخرجاتها بمتوسط حسابي (٣,٣٢) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب الثامن تعزيز الشراكة مع القطاعات المجتمعية لتوفير تمويل للمشاريع الإبداعية للطالبات والباحثين بمتوسط حسابي (٣,٢٢) درجة وانحراف معياري (٠,١٦)، وفي الترتيب التاسع تنمية قيم العمل التطوعي لدى الطالبات للمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع ونهضته بمتوسط حسابي (٢,٨٢) درجة وانحراف معياري (٠,١٤) ويمكن تفسير ذلك باتفاق عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بضرورة وضع خطة

إستراتيجية لتنمية البيئة وخدمة المجتمع لها رؤية ورسالة ، وتعمل من منطلق قاعدة بيانات تضم احتياجات المجتمع المحلي بناءًا على منهج علمي يقوم من خلاله اكتشاف المشكلات الحقيقية للمجتمع المحلي والقيام بحلها بالطرق العلمية في إطار من التكامل بين قطاعي البحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذا ما أوصت به دراسة (Blickle et al, 2009) من ضرورة وجود قاعدة بيانات مجتمعية، كذلك وعي الأعضاء بأهمية العمل التطوعي وحث طالبات الكلية على ممارسته وخاصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأطفال مؤسسات الإيواء ، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Suarez-Balcazar, Mirza & Witchger, 2015) حيث تنفذ أنشطة البحث داخل المجتمعات المحلية، بالتعاون مع شركاء المجتمع والجهات المعنية الأخرى ويمكن للباحثين الانضمام بوصفهم شركاء المجتمع في نشر التقارير وتقديم النتائج لصناع القرار والمجتمع نفسه، فتتمثل التعاونية حقًا في شراكات بين الجامعات والمجتمع مما ينتج عنها المعرفة والنتائج التي تعتبر هامة وذات الصلة للمجتمع.

في حين كانت أهم جوانب خدمة المجتمع وتنمية البيئة ذات الأهمية المنخفضة في الترتيب العاشر والأخير تعزيز برامج الشراكة والتعاون بين الكلية والجهات المستفيدة لتبادل الخبرات والتعرف على الاحتياجات المتبادلة بمتوسط حسابي (٢,٠٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٥) وهذا ما أكدته دراسة (عمر، الواقعي، ٢٠١٥) إلى أن قلة الاهتمام بالبحوث التطبيقية الموجه إلى خدمة المجتمع تنعكس سلبًا على تميز الأداء البحثي للجامعة.

خامسًا: الأهمية النسبية لبعد تنمية الموارد البشرية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية لبعد تنمية الموارد البشرية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	جذب الكلية الكفاءات البشرية الأكاديمية والإدارية والمحافظة عليها حتى تتمكن الكلية من التميز والتفوق على الآخر.	٣,٣٣	٠,٢٢	١٠	متوسطة
٢	توفير قاعدة بيانات شاملة وحديثة ومنتظمة عن أثر التدريب ومستويات الأداء والإنجاز للعاملين.	٤,٦١	٠,١٨	١	كبيرة
٣	مشاركة أساتذة من الكلية في عضوية اللجان العلمية الدائمة للترقية وبعض لجان المجلس الأعلى للجامعات.	٤,٠١	٠,٢٠	٦	كبيرة
٤	تشجيع ومكافأة أعضاء هيئة التدريس والعاملين أصحاب الإنجازات الرائدة والمتميزة ماديا ومعنوياً حتى يسهموا في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.	٤,٠٥	٠,٢٠	٥	كبيرة
٥	قيادة بعض أعضاء هيئة التدريس من الكلية لبعض الإدارات والوحدات ولجان الأنشطة الطلابية بالجامعة.	٤,٠٦	٠,٢٠	٤	كبيرة
٦	تطوير مهارات القيادات الاكاديمية في الادارة الاستراتيجية بما يمكنها من بناء وضع الاستراتيجيات التنافسية	٣,٨١	٠,١٩	٨	كبيرة
٧	اتاحه فرص لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة.	٣,٨٤	٠,١٩	٧	كبيرة
٨	اتاحه فرص لمشاركة أعضاء هيئة	٤,٢١	٠,٢١	٢	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	التدريس ومعاونيهم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية.				
٩	تنمية قدرات التفكير الابداعي لدي الكادر الاداري بالكلية.	٤,٠٨	٠,٢٠	٣	كبيرة
١٠	توفير خطة إستراتيجية معلنة للموارد البشرية المؤهلة في الكلية	٣,٥٤	٠,١٨	٩	متوسطة
	الإجمالي	٣,٩٥	٠,١٩		كبيرة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لبعد تنمية الموارد البشرية كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) درجة بانحراف معياري (٠,١٩).

وكانت أهم جوانب تنمية الموارد البشرية ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول توفير قاعدة بيانات شاملة وحديثة ومنتظمة عن أثر التدريب ومستويات الأداء والإنجاز للعاملين بمتوسط حسابي (٤,٦١) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب الثاني اتاحه فرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية بمتوسط حسابي (٤,٢١) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثالث تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى الكادر الاداري بالكلية بمتوسط حسابي (٤,٠٨) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع قيادة بعض أعضاء هيئة التدريس من الكلية لبعض الإدارات والوحدات ولجان الأنشطة الطلابية بالجامعة بمتوسط حسابي (٤,٠٦) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الخامس تشجيع ومكافأة أعضاء هيئة التدريس والعاملين أصحاب الإنجازات الرائدة والمتميزة ماديا ومعنوياً حتى يسهموا في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة بمتوسط حسابي (٤,٠٥)

درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب السادس مشاركة أساتذة من الكلية في عضوية اللجان العلمية الدائمة للترقية وبعض لجان المجلس الأعلى للجامعات بمتوسط حسابي (٤,٠١) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب السابع اتاحه فرص لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة بمتوسط حسابي (٣,٨٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب الثامن تطوير مهارات القيادات الاكاديمية في الادارة الاستراتيجية بما يمكنها من بناء وضع الاستراتيجيات التنافسية بمتوسط حسابي (٣,٨١) درجة وانحراف معياري (٠,١٩) ويمكن تفسير ذلك اتفاق معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة علي تحسين كفاءة الأستاذ الجامعي أولاً، والتأكد من جودة أدائه التدريسي ، ومن هنا فإن التطوير المهني الأعضاء هيئة التدريس يشكل مطلبًا أساسيًا لتحسين الأداء وعاملاً مهمًا في نقل الخبرات المتميزة والإبداعية في مجال التدريس والتعلم ، بالإضافة إلى أن استثمار العنصر البشري يحقق التميز والإبداع في التعليم الجامعي من خلال تنويع المعارف وإكساب القيم الجامعية الراقية لأعضاء هيئة التدريس، ومن أهم الاتجاهات الحديثة رفع الكفاءة التدريسية والبحثية لعضو هيئة التدريس وهو اتجاه لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي مما يعزز تنافسية الكلية عن غيرها من كليات الجامعة وتفوقها. كذلك مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات المحلية والدولية يرفع من كفاءة الأعضاء ومشاركة بعض من أساتذة الكلية في اللجان العلمية الدائمة وتولى بعض الأساتذة ريادة بعض لجان الأنشطة بالجامعة، لعل ذلك يمكن أن يسهم في تحسين وضع ومكانة الكلية على مستوى الجامعة وتحقيق مزايا تنافسية عن غيرها من الكليات. حرص الكلية على جذب الكفاءات البشرية الأكاديمية والإدارية والاحتفاظ بها حتى تتمكن من التميز والتفوق على الآخر، لهذا فقد أوصت دراسة

(غبور، ٢٠١٨) على ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتنمية معارفهم وتعزيز المهارات والاتجاهات الإيجابية لديهم.

في حين وكانت أهم جوانب تنمية الموارد البشرية ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب التاسع توفير خطة إستراتيجية معلنة للموارد البشرية المؤهلة في الكلية بمتوسط حسابي (٣,٥٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب العاشر والأخير جذب الكلية الكفاءات البشرية الأكاديمية والإدارية والمحافظة عليها حتى تتمكن الكلية من التميز والتفوق على الآخر بمتوسط حسابي (٣,٣٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢٢).

ويمكن تفسير ذلك لاقتصار الكليات على أعضاء هيئة التدريس بالكلية فقط وانتداب بعض الأعضاء في التخصصات النادرة فقط ومرتبط بالتعيينات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، قد يرجع ذلك أيضًا لجمود القوانين واللوائح الكليات التي تعوق أي مسئول عن مكافأة الموهوبين والمبدعين والاحتفاظ بهما كركائز أساسية للتميز وهذا ما أوصت به دراسة (Nugi, 2014) بضرورة الاستثمار في الموارد البشري كونها وسيلة لخلق ميزة تنافسية مستدامة.

سادسًا: الأهمية النسبية لبعد المتطلبات المادية والتكنولوجية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (١٠) الأهمية النسبية لبعد المتطلبات المادية والتكنولوجية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	اتاحه المزيد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٢,٣٦	٠,١٣	١٠	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٢	صيانة التجهيزات التكنولوجية والمادية بشكل دوري؛ بما يعظم سبل الاستفادة منها.	٣,٨٤	٠,١٩	٦	كبيرة
٣	تزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة	٤,١٩	٠,٢١	٢	كبيرة
٤	توفير قاعات مجهزة بالأجهزة الالكترونية لتنفيذ البرامج التدريبية والملتقيات العلمية المباشرة وعن بعد	٣,٩١	٠,٢٠	٤	كبيرة
٥	إيجاد مصادر للموارد المالية للكلية وتوزيعها وفقا للاحتياجات الفعلية	٣,٤٨	٠,١٧	٩	متوسطة
٦	ملائمة وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة للنشاط الأكاديمي وللعمليات الإدارية بالكلية	٣,٨٦	٠,١٩	٥	كبيرة
٧	تنويع مصادر التمويل والتي تؤدي الي زيادة معدل تنمية الموارد الذاتية للكلية.	٣,٥٦	٠,١٨	٨	متوسطة
٨	تحديث وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة لتلائم للنشاط الأكاديمي.	٤,٠٣	٠,٢٠	٣	كبيرة
٩	مساهمة مجال التقنية في الجامعة على دعم وتحديث مصادر المعلومات في أقسامها.	٣,٦٩	٠,١٨	٧	كبيرة
١٠	وجود بنية تحتية مناسبة للكلية واستخدام طرق تقنية حديثة.	٤,٣٨	٠,٢٢	١	كبيرة
	الإجمالي	٣,٧٣	٠,١٩		كبيرة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) درجة بانحراف معياري (٠,١٩)، وكانت أهم جوانب تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول وجود بنية تحتية مناسبة للكلية واستخدام طرق تقنية حديثة بمتوسط حسابي (٤,٣٨) درجة وانحراف معياري (٠,٢٢)، وفي الترتيب الثاني تزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة بمتوسط حسابي (٤,١٩) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثالث تحديث وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة لتلائم للنشاط الأكاديمي بمتوسط حسابي (٤,٠٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع توفير قاعات مجهزة بالأجهزة الالكترونية لتنفيذ البرامج التدريبية والملتقيات العلمية المباشرة وعن بعد بمتوسط حسابي (٣,٩١) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الخامس ملائمة وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة للنشاط الأكاديمي وللعمليات الإدارية بالكلية بمتوسط حسابي (٣,٨٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب السادس صيانة التجهيزات التكنولوجية والمادية بشكل دوري؛ بما يعظم سبل الاستفادة منها بمتوسط حسابي (٣,٨٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب السابع مسأهمة مجال التقنية في الجامعة على دعم وتحديث مصادر المعلومات في أقسامها بمتوسط حسابي (٣,٦٩) درجة وانحراف معياري (٠,١٨) ويمكن تفسير ذلك بوعي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بأهمية توفير قاعدة بيانات خاصة بالبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس هذا يوفر معلومات وبيانات لإجراء بحوث تتسم بالجدية والحداثة وعدم التكرار وهذا ينبع من وجود خطة

إستراتيجية بحثية لكليات التربية للطفولة تتوفر بها قواعد بيانات وخطط بحثية لكل قسم من الأقسام العلمية وهذا ما أوصت به دراسة (طه، ٢٠١٢) من ضرورة تحديث هذه القاعدة وربطها باحتياجات المجتمع .

في حين كانت أهم جوانب تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الثامن تنويع مصادر التمويل والتي تؤدي الي زيادة معدل تنمية الموارد الذاتية للكلية بمتوسط حسابي (٣,٥٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب التاسع إيجاد مصادر للموارد المالية للكلية وتوزيعها وفقًا للاحتياجات الفعلية بمتوسط حسابي (٣,٤٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب العاشر والأخير إتاحة المزيد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (٢,٣٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٣)، ويمكن تفسير ذلك إدراك أعضاء هيئة التدريس بقلة مصادر التمويل بالجامعات والكليات فجاءت ضمن الترتيبات الأخيرة.

سابعًا: الأهمية النسبية لبعد المتطلبات الإدارية والتنظيمية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (١١) الأهمية النسبية لبعد المتطلبات الإدارية والتنظيمية ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	تطوير سياسات القبول بالكلية للموائمة بين رغبات الطالبات واحتياجات سوق العمل.	٢,٣١	٠,٠٧	١٠	منخفضة
٢	تطوير سياسات العمل بالكلية لاستشعار مواجهة التحولات البيئية والمجتمعية.	٤,٢٦	٠,٢١	١	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٣	العمل بروح الفريق كأحد الأساليب الإدارية المعاصرة في توفير بيئة عمل مناسبة وجذابة وشيقة.	٣,٩٨	٠,١٩	٤	كبيرة
٤	اختيار القيادات على أسس ومعايير محددة تتسم بالشفافية والعدالة والكفاءة الإدارية والفنية والشخصية وغيرها.	٣,٧٨	٠,١٨	٧	كبيرة
٥	تطبيق استراتيجية ادارية مناسبة لإمكانات وموارد الكلية لتحقيق أهدافها في أقل وقت وتكلفة ممكنة وأعلى جودة.	٣,٨٨	٠,١٩	٥	كبيرة
٦	مراعاة الفروق الفردية بين العاملين وتوزيع الأدوار والمهام طبقاً لإمكانات وقدرات العاملين مما يرفع من إنتاجية الفرد.	٣,٤٨	٠,١٧	٨	متوسطة
٧	الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتطبق الإدارة الإلكترونية مما يسهم في إنجاز الأهداف في أسرع وقت.	٣,٨٢	٠,١٩	٦	كبيرة
٨	السعي إلى الاتصال والتواصل مع قيادات المجتمع المحلي لتعزيز مفهوم التشاركية في صنع القرار.	٣,٣٨	٠,١٧	٩	متوسطة
٩	ملائمة الجهاز الإداري مع حجم وطبيعة أنشطة الكلية، وتوزيعهم وفقا لمؤهلاتهم وقدراتهم على الوظائف المختلفة	٤,٠٧	٠,٢٠	٣	كبيرة
١٠	تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بصورة دورية، واتخاذ الإجراءات الملائمة لتنفيذ البرامج التي تلبي الاحتياجات التدريبية لكل فئة.	٤,١٤	٠,٢٠	٢	كبيرة
	الإجمالي	٣,٧١	٠,١٨		كبيرة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١) درجة بانحراف معياري (٠,١٨)، وكانت أهم جوانب تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول تطوير سياسات العمل بالكلية لاستشعار مواجهة التحولات البيئية والمجتمعية بمتوسط حسابي (٤,٢٦) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثاني تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بصورة دورية، واتخاذ الإجراءات الملائمة لتنفيذ البرامج التي تلبي الاحتياجات التدريبية لكل فئة بمتوسط حسابي (٤,١٤) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثالث ملائمة الجهاز الإداري مع حجم وطبيعة أنشطة الكلية، وتوزيعهم وفقًا لمؤهلاتهم وقدراتهم على الوظائف المختلفة بمتوسط حسابي (٤,٠٧) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع العمل بروح الفريق كأحد الأساليب الإدارية المعاصرة في توفير بيئة عمل مناسبة وجذابة وشيقة بمتوسط حسابي (٣,٩٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب الخامس تطبيق استراتيجية ادارية مناسبة لإمكانات وموارد الكلية لتحقيق أهدافها في أقل وقت وتكلفة ممكنة وأعلى جودة بمتوسط حسابي (٣,٨٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب السادس الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتطبق الإدارة الإلكترونية مما يسهم في إنجاز الأهداف في أسرع وقت بمتوسط حسابي (٣,٨٢) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب السابع اختيار القيادات على أسس ومعايير محددة تتسم بالشفافية والعدالة والكفاءة الإدارية والفنية والشخصية وغيرها بمتوسط حسابي (٣,٧٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، ويمكن تفسير ذلك اتفاق أعضاء هيئة التدريس علي أهمية تطبيق سياسة تنظيم العمل داخل الكلية وتبني

استراتيجيات مختلفة لمعالجة المشكلات التي تواجهها وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (محمود ،٢٠١٧) أن توافر المناخ التنظيمي داخل الكليات داعم لتبني الأفكار الإبداعية بالكلية.

في حين وكانت أهم جوانب تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي وفي الترتيب الثامن مراعاة الفروق الفردية بين العاملين وتوزيع الأدوار والمهام طبقاً لإمكانات وقدرات العاملين مما يرفع من إنتاجية الفرد بمتوسط حسابي (٣,٤٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب التاسع السعي إلى الاتصال والتواصل مع قيادات المجتمع المحلي لتعزيز مفهوم التشاركية في صنع القرار بمتوسط حسابي (٣,٣٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، ويمكن تفسير ذلك بوعي قادة الكليات إلى أهمية التقييم التربوي الأدائي للعاملين في الكليات وعلى كافة أنواع مستوياتهم الوظيفية وذلك للوقوف على جوانب القوة والضعف واتفقت مع دراسة (Bradmore ،2007).

في حين وكانت أهم جوانب تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية ذات الأهمية المنخفضة في الترتيب العاشر والأخير هي تطوير سياسات القبول بالكلية للموائمة بين رغبات الطالبات واحتياجات سوق العمل بمتوسط حسابي (٢,٣١) درجة وانحراف معياري (٠,١٠)، ويمكن تفسير ذلك لان هناك بعض السياسات المحددة للقبول في كليات التربية للطفولة المبكرة كإجراء مقابلات طلابية للطالبات قبل الالتحاق بالكلية.

ثامنًا: الأهمية النسبية لتطوير الدراسات العليا ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (١٢) الأهمية النسبية لتطوير الدراسات العليا ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	التنوع في برامج الدراسات العليا، والاسهام في تحقيق رسالة الكلية لمقابلة متغيرات سوق العمل، والترويج لها محليا وإقليميًا.	٣,٧٦	٠,١٨	٥	كبيرة
٢	تتبني الكلية برنامج الدراسات العليا معايير أكاديمية تتوافق مع المعايير القياسية الصادرة من الهيئة.	٣,٩٤	٠,١٨	٤	كبيرة
٣	توصيف واعتماد برامج الدراسات العليا وتوافقها مع نواتج التعلم المستهدفة لكل برنامج مع المعايير القياسية.	٣,٧٢	٠,٠٩	٦	كبيرة
٤	ملائمة الموارد والإمكانات والتسهيلات اللازمة للعملية التعليمية والبحثية في برامج الدراسات العليا وتحقيق نواتج التعلم.	٤,٢٩	٠,٢٠	١	كبيرة
٥	موضوعية وعدالة تقويم طلاب الدراسات العليا واستخدام أساليب متنوعة وملائمة لقياس نواتج التعلم المستهدفة.	٣,٠١	٠,١٣	١٠	متوسطة
٦	مراجعة البرامج التعليمية والمقررات الدراسية بصورة دورية بمشاركة المراجعين الداخليين والخارجيين.	٣,٥٨	٠,١٦	٨	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٧	تقديم الكلية تقارير سنوية للمقررات الدراسية والبرامج التعليمية بما يؤكد الالتزام بالتوصيف المعلن للمقررات الدراسية، والاستفادة منها في وضع خطط التحسين والتطوير.	٤,١٣	٠,٢٠	٢	كبيرة
٨	توفير وسائل مناسبة لقياس آراء طلاب الدراسات العليا، واتخاذ الإجراءات اللازمة لدراستها والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات التصحيحية.	٤,٠٩	٠,٢٠	٣	كبيرة
٩	شمولية برامج الدراسات العليا على معارف ومهارات متطورة في الاتصال والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.	٣,٠٨	٠,١٥	٩	متوسطة
١٠	احتواء البرامج التدريسية المقدمة في مرحلة الدراسات العليا على أحدث أنواع المعرفة في مجال التخصص	٣,٦١	٠,١٧	٧	متوسطة
	الإجمالي	٣,٧٣	٠,١٧		كبيرة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير الدراسات العليا كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١) درجة بانحراف معياري (٠,١٨)، وكانت أهم جوانب تطوير **الدراسات العليا** ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول ملائمة الموارد والإمكانات والتسهيلات اللازمة للعملية التعليمية والبحثية في برامج الدراسات العليا وتحقيق نواتج التعلم بمتوسط حسابي (٤,٢٩) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الثاني تقديم الكلية تقارير سنوية للمقررات الدراسية والبرامج التعليمية بما يؤكد الالتزام بالتوصيف المعلن للمقررات الدراسية، والاستفادة منها في

وضع خطط التحسين والتطوير بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الثالث توفير وسائل مناسبة لقياس آراء طلاب الدراسات العليا، واتخاذ الإجراءات اللازمة لدراستها والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات التصحيحية بمتوسط حسابي (٤,٠٩) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع تتبني الكلية برنامج الدراسات العليا معايير أكاديمية تتوافق مع المعايير القياسية الصادرة من الهيئة بمتوسط حسابي (٣,٩٤) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب الخامس التنوع في برامج الدراسات العليا، والاسهام في تحقيق رسالة الكلية لمقابلة متغيرات سوق العمل، والترويج لها محليا وإقليميًا بمتوسط حسابي (٣,٧٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب السادس توصيف واعتماد برامج الدراسات العليا وتوافقها مع نواتج التعلم المستهدفة لكل برنامج مع المعايير القياسية بمتوسط حسابي (٣,٧٢) درجة وانحراف معياري (٠,٠٩)،ويمكن تفسير ذلك بحرص كليات التربية للطفولة المبكرة علي الاهتمام بمرحلة الدراسات العليا واعتماد البرامج والمقررات الدراسية وعمل تقرير سنوي وكذلك الالتزام بتوصيفات المقررات ونواتج التعلم التي تسعي لتحقيقها والتي تتفق مع معايير الجودة، وكذلك رؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠ للارتقاء بمرحلة الدراسات العليا.

في حين وكانت أهم جوانب تطوير الدراسات العليا ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب السابع احتواء البرامج التدريسية المقدمة في مرحلة الدراسات العليا على أحدث أنواع المعرفة في مجال التخصص بمتوسط حسابي (٣,٦١) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب الثامن مراجعة البرامج التعليمية والمقررات الدراسية بصورة دورية بمشاركة المراجعين الداخليين والخارجيين بمتوسط حسابي (٣,٥٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٦)، وفي الترتيب التاسع

شمولية برامج الدراسات العليا على معارف ومهارات متطورة في الاتصال والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٣,٠٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٥)، وفي الترتيب العاشر موضوعية وعدالة تقويم طلاب الدراسات العليا واستخدام أساليب متنوعة وملائمة لقياس نواتج التعلم المستهدفة بمتوسط حسابي (٣,٠١) درجة وانحراف معياري (٠,١٣) ويمكن تفسير ذلك لعدم تطبيق استبيانات علي طلاب الدراسات العليا لتقيمهم بشكل دوري ومستمر، وعدم وضوح نواتج تعلم محددة تسعي الكليات لتحقيقه .

تاسعًا: الأهمية النسبية لتطوير الجودة والابتكار والتميز ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (١٣) الأهمية النسبية لتطوير الجودة والابتكار والتميز ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	السعي لتميز الخدمات التي تقدمها الكلية بكونها ذات نوعية عالية قياسا بخدمات المنافسين	٤,١٥	٠,٢١	١	كبيرة
٢	السعي لتطبيق أنظمة الاعتماد والجودة على المستوى المحلى والإقليمي.	٣,٦١	٠,١٩	٧	متوسطة
٣	دعم الافكار الابتكارية التي يقدمها العاملين.	٣,٨٦	٠,١٩	٥	كبيرة
٤	دعم توجهات حقيقية لدخول مجالات جديدة للمنافسة.	٤,٠١	٠,٢٠	٣	كبيرة
٥	أن تسعي الكلية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات.	٤,٠٦	٠,٢٠	٢	كبيرة
٦	العمل باستمرار على استحداث وتطوير برامج نوعية وابتكاريه.	٣,٥٨	٠,١٩	٨	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٧	تخصيص الكلية موازنات مالية خاصة بعملية الإبداع والابتكار.	٣,٨٥	٠,١٩	٦	كبيرة
٨	مراعاة استراتيجية وسياسة الكلية وجود ذوي المواهب في مستوياتها التنظيمية المختلفة.	٣,٤١	٠,١٨	١٠	متوسطة
٩	توفير وحدة ضمان الجودة بالكلية للكوادر المؤهلة والتجهيزات الملائمة، والمشاركة لمختلف الفئات بالكلية ومراعاة تباين الخبرات والمهارات لتغطية المهام المتعددة.	٣,٩٤	٠,٢٠	٤	كبيرة
١٠	أن تسعي الكلية إلى جعل مبدأ الجودة هو الأساس في تحقيق الميزة التنافسية	٣,٥١	٠,١٨	٩	متوسطة
	الإجمالي	٣,٨٠	٠,١٩		كبيرة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير الجودة والابتكار والتميز كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١) درجة بانحراف معياري (٠,١٨)، وكانت أهم جوانب تطوير الجودة والابتكار والتميز ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول السعي لتميز الخدمات التي تقدمها الكلية بكونها ذات نوعية عالية قياسًا بخدمات المنافسين بمتوسط حسابي (٤,١٥) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثاني أن تسعي الكلية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٤,٠٦) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الثالث دعم توجهات حقيقية لدخول مجالات جديدة للمنافسة بمتوسط حسابي (٤,٠١) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع توفير وحدة ضمان الجودة بالكلية للكوادر المؤهلة والتجهيزات الملائمة، والمشاركة لمختلف الفئات بالكلية

ومراعاة تباين الخبرات والمهارات لتغطية المهام المتعددة بمتوسط حسابي (٣,٩٤) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الخامس دعم الافكار الابتكارية التي يقدمها العاملين بمتوسط حسابي (٣,٨٦) درجة وانحراف معياري (٠,١٦)، وفي الترتيب السادس تخصيص الكلية موازنات مالية خاصة بعملية الإبداع والابتكار بمتوسط حسابي (٣,٨٥) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، ويمكن تفسير ذلك بسعي كليات التربية للطفولة المبكرة في ظل بيئة شديدة التنافسية إلى كسب ميزة تنافسية عن غيرها من الكليات المنافسة، وذلك من خلال إضافة قيمة للطالبات وتحقيق التميز وذلك عن طريق تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، حيث يُؤدي تطبيقها دوراً مهماً في تحقيق ميزة تنافسية من خلال تدعيم الإمكانيات المادية، وتحفيز الطاقات البشرية و تطوير ثقافة الجودة بالجامعة، والتركيز على الطالبات كمحور للعملية التعليمية، والتركيز على جودة مخرجات العملية التعليمية بحيث تتوافق مع احتياجات سوق العمل والسعي للتميز لتحقيق ميزات تنافسية تضمن لكليات الطفولة المبكرة تحقيق أعلى مستويات الأداء في جميع مكوناتها التنظيمية، بدءاً من رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها، ومروراً بعملياتها، وصولاً إلى النتائج المتوقعة في أعلى مستوى تنظيمي ومن خلاله تتمكن الكلية من تحقيق تميز الأداء عن طريق استثمار قدراتها الداخلية وتحسينها بشكل مستمر سعيا نحو تحقيق النتائج المرغوبة .وهذا ما توصلت إليه دراسة (Anatolijs, Kunicina, Kevric, Ktena, Ziravecka, & Jokic, 2021).

حيث أن برامج إدارة الجودة الشاملة لها تأثير دلالي على قدرتها التنافسية، أي وجود علاقة طردية موجبة بين تطبيق الجودة الشاملة والميزة التنافسية بالكليات، فالإدارة الناجحة التي تعتمد على مبادئ الجودة الشاملة يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية في مستوى أدائها ودرجة التميز. ولا

يتحقق التميز إلا إذا تحقق الالتزام بالجودة على جميع مستويات الأداء، أي إدارة الجودة تضمن جودة العمليات والنواتج

في حين وكانت أهم جوانب تطوير الجودة والابتكار والتميز ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط في الترتيب السابع السعي لتطبيق أنظمة الاعتماد والجودة على المستوى المحلى والإقليمي بمتوسط حسابي (٣,٦١) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، وفي الترتيب الثامن العمل باستمرار على استحداث وتطوير برامج نوعية وابتكاريه بمتوسط حسابي (٣,٥٨) درجة وانحراف معياري (٠,١٦)، وفي الترتيب التاسع أن تسعي الكلية إلى جعل مبدأ الجودة هو الاساس في تحقيق الميزة التنافسية بمتوسط حسابي (٣,٥١) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب العاشر والأخير مراعاة استراتيجية وسياسة الكلية وجود ذوي المواهب في مستوياتها التنظيمية المختلفة بمتوسط حسابي (٣,٤١) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود ذوي المواهب وخلصة في الجانب الإداري والتنظيمي لكليات التربية للطفولة المبكرة .

عاشرًا: الأهمية النسبية لتطوير تدويل التعليم ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية:

جدول رقم (١٤) الأهمية النسبية لتطوير تدويل التعليم ضمن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	تبنى الكلية خطة علمية لتسويق برامجها التعليمية المتميزة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا.	٣,٣١	٠,١٧	١٠	متوسطة
٢	تبنى الكلية استراتيجيات تدويل التعليم العالي بشكل فعال ضمن استراتيجية التوسع والانتشار.	٣,٨٧	٠,١٩	٦	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
٣	التركيز على تحقيق الجودة في كافة عناصر العملية التعليمية لرفع مستوى خريج الكلية بما يسهم في جذب الطلاب الوافدين وزيادة أعدادهم.	٤,٠٢	٠,٢٠	٤	كبيرة
٤	عقد الكلية شراكة وتوأمة مع الكليات المتميزة في التخصصات المختلفة على المستويين المحلى والدولي لتبادل الخبرات والأساتذة والطلاب	٣,٩٧	٠,٢٠	٥	كبيرة
٥	الاستفادة من العلماء والمتميزين في التخصصات المختلفة تدريساً وإشرافاً ومناقشة.	٤,١١	٠,٢١	٢	كبيرة
٦	وضع خطة علمية معاصرة لاكتشاف الموهوبين في التخصصات المختلفة ورعايتهم وتسويقيهم محلياً ودولياً.	٣,٥٠	٠,١٨	٩	متوسطة
٧	تقديم تسهيلات مادية وادارية في نظم الدراسة والامتحانات والتقويم للطلاب وخاصة الوافدين والإعلان عن ذلك إلكترونيا	٤,١٣	٠,٢١	١	كبيرة
٨	وضع خطط مستقبلية لتحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتحقيق المواصفات المطلوبة في الخريج بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية	٣,٨١	٠,١٨	٧	متوسطة
٩	سعي الكلية إلى تدويل أعضاء هيئتها التدريسية كما هو الحال في الجامعات المتقدمة لتحسين سمعتها الأكاديمية.	٤,٠٣	٠,٢٠	٣	كبيرة
١٠	تشجيع الكلية التسويق الإلكتروني للبحوث بتوفير قاعدة بيانات لها بهدف التواصل مع شريحة أكبر من المستفيدين على النطاق الإقليمي والدولي	٣,٥١	٠,١٩	٨	متوسطة
	الإجمالي	٣,٨٣	٠,١٨		كبيرة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الأهمية النسبية لتطوير تدويل التعليم كأحد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣) درجة بانحراف معياري (٠,١٨)، وكانت أهم جوانب تطوير تدويل التعليم ذات الأهمية الكبيرة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب الأول تقديم تسهيلات مادية وإدارية في نظم الدراسة والامتحانات والتقويم للطلاب وخاصة الوافدين والإعلان عن ذلك إلكترونيا بمتوسط حسابي (٤,١٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثاني الاستفادة من العلماء والمتميزين في التخصصات المختلفة تدريساً وإشرافاً ومناقشة بمتوسط حسابي (٤,١١) درجة وانحراف معياري (٠,٢١)، وفي الترتيب الثالث سعي الكلية إلى تدويل أعضاء هيئتها التدريسية كما هو الحال في الجامعات المتقدمة لتحسين سمعتها الأكاديمية بمتوسط حسابي (٤,٠٣) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الرابع التركيز على تحقيق الجودة في كافة عناصر العملية التعليمية لرفع مستوى خريج الكلية بما يسهم في جذب الطلاب الوافدين وزيادة أعدادهم بمتوسط حسابي (٤,٠٢) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، وفي الترتيب الخامس عقد الكلية شراكة وتوأمة مع الكليات المتميزة في التخصصات المختلفة على المستويين المحلى والدولي لتبادل الخبرات والأساتذة والطلاب (٣,٩٧) درجة وانحراف معياري (٠,٢٠)، ويمكن تفسير ذلك اتفاق أعضاء هيئة التدريس بأهمية سعي كليات التربية للطفولة المبكرة الي تدويل أعضاء هيئتها التدريسية ورفع مستوي الخريج حيث أن عملية تدويل التعليم تسهم في تنوع البيئات الأكاديمية وابتكار بيئات حديثة، وزيادة فرص التعلم وفرص انتقال الطلبات وزيادة حركة أعضاء هيئة التدريس بين الكليات لإكسابهم المزيد من الخبرات والمعارف التي تعود بالنفع على الكلية ، ولذلك يجب توفير الاعتمادات المالية لدعم أنشطة الكلية لإضفاء البعد الدولي على عمليات

التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لما يحققه ذلك من ميزة تنافسية للكلية وضرورة توفير بيئة أكاديمية تتسم بالتعددية الثقافية والتنوع، وخلق صورة مشرفة للكلية .

في حين وكانت أهم جوانب تطوير تدويل التعليم ذات الأهمية المتوسطة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي في الترتيب السادس تبنى الكلية استراتيجيات تدويل التعليم العالي بشكلٍ فعالٍ ضمن استراتيجية التوسع والانتشار بمتوسط حسابي (٣,٨٧) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب السابع وضع خطط مستقبلية لتحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتحقيق المواصفات المطلوبة في الخريج بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية بمتوسط حسابي (٣,٨١) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب الثامن تشجيع الكلية التسويق الإلكتروني للبحوث بتوفير قاعدة بيانات لها بهدف التواصل مع شريحة أكبر من المستفيدين على النطاق الإقليمي والدولي حسابي (٣,٥١) درجة وانحراف معياري (٠,١٩)، وفي الترتيب التاسع أن وضع خطة علمية معاصرة لاكتشاف الموهوبين في التخصصات المختلفة ورعايتهم وتسويقيهم محلياً ودولياً بمتوسط حسابي (٣,٥٠) درجة وانحراف معياري (٠,١٨)، وفي الترتيب العاشر والأخير تبنى الكلية خطة علمية لتسويق برامجها التعليمية المتميزة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا بمتوسط حسابي (٣,٣١) درجة وانحراف معياري (٠,١٧)، ويمكن تفسير ذلك بضرورة الاهتمام بتدويل التعليم بكليات التربية لطفولة المبكرة كخطوة أساسية لتحقيق مزايا تنافسية حيث يعد مجال تدويل التعليم من أهم المجالات التي تشهد تنافس غير مسبوق بين مؤسسات التعليم العالي والجامعي نظراً لأهمية في مؤشرات التصنيفات العالمية للجامعات والكليات، بالإضافة لأنه يمثل أحد مصادر التمويل للتعليم العالي في الوقت الحاضر ، ومن ثم يمكن أن يساعد في

تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة التعليمية، وهذا ما أوصت به دراسة (سليم، ٢٠١٨) في تبنى الكلية خطة علمية لتسويق برامجها التعليمية المتميزة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، تبني الكلية استراتيجيات تدويل التعليم العالي بشكل فعال ضمن استراتيجية التركيز على تحقيق الجودة في كافة عناصر العملية التعليمية لرفع مستوى التوسع والانتشار لخريج الكلية بما يسهم في جذب الطلاب الوافدين وزيادة أعدادهم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

والذي نص على أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها تحقيق الميزة التنافسية.

جدول رقم (١٥) أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها تحقيق الميزة التنافسية

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١	تنمية الموارد البشرية	٣,٩٥	٠,١٩	١	كبيرة
٢	تدويل التعليم	٣,٨٣	٠,١٨	٢	كبيرة
٣	تطوير الجودة والابتكار والتميز	٣,٨٠	٠,١٩	٣	كبيرة
٤	تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية	٣,٧٣	٠,١٩	٤	كبيرة
٥	تطوير الدراسات العليا	٣,٧٣	٠,١٧	٤	كبيرة
٦	تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية	٣,٧١	٠,١٨	٥	كبيرة
٧	تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة	٣,٥٩	٠,١٩	٦	متوسطة
٨	تطوير البرامج التعليمية	٣,٤٧	٠,٢١	٧	متوسطة
٩	تطوير البحث العلمي	٣,٤٥	٠,١٦	٨	متوسطة
١٠	تطوير عمليتي التعليم والتعلم	٣,١٢	٠,١٥	٩	متوسطة

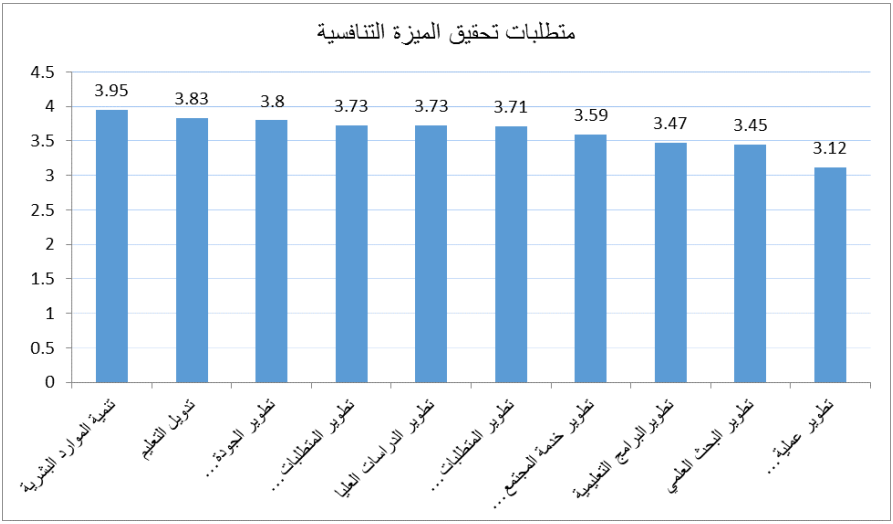

شكل رقم (١) التمثيل البياني لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية مرتبة تنازليًا

ويتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن ترتيب متطلبات تحقيق الميزة التنافسية هي: في المرتبة الأولى تنمية الموارد البشرية بمتوسط ٣,٩٥ درجة وانحراف معياري ٠,١٩ . ويمكن تفسير ذلك سعي كليات التربية للطفولة المبكرة لتنمية كافة الموارد المادية والطاقات البشرية اللازمة لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والعملين بالكليات ودعم تفوقها وتميزها؛ بهدف جذب مزيد من الطالبات والمستفيدين منها وأيضًا اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس على أهمية التدريب المستمر والتنمية المهنية وتحديث وتطوير مهارات جميع العاملين وقيام الكلية بدورها في ذلك. وقد يرجع ذلك لوجود وحدة خاصة بالتدريب ورغبة معظم العاملين في تحسين مهاراتهم وقدراتهم الذاتية لمواكبة العصر، ثم تدويل التعليم بمتوسط ٣,٨٣ درجة وانحراف معياري ٠,١٨. ويمكن تفسير ذلك إيمان أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بأهمية تدويل التعليم لتحقيق ميزة تنافسية بين كليات

الجامعة الأخرى والحرص على استقطاب المتميزين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ممن يسهمون في رقي هذه الكليات ويمكنها من احتلال مكانة مرموقة في التصنيفات العالمية.، ثم تطوير الجودة والابتكار والتميز بمتوسط ٣,٨٠ درجة وانحراف معياري ٠,١٩، ويكمن تفسير ذلك ثم تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية بمتوسط ٣,٧٣ درجة وانحراف معياري ٠,١٩، ويمكن تفسير ذلك باتفاق معظم أعضاء هيئة على أهمية التركيز على استخدام التقنيات التكنولوجية في مجال التدريس وعقد الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب واستثمار التقويم والتغذية الراجعة في تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم كأحد أهم مجالات تحقيق الميزة التنافسية بالكلية ، ثم تطوير الدراسات العليا بمتوسط ٣,٧٣ درجة وانحراف معياري ٠,١٧، ثم تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية بمتوسط ٣,٧١ درجة وانحراف معياري ٠,١٨ ، ويمكن تفسير ذلك باتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس على أن مراعاة الفروق الفردية بين العاملين وتفعيل اللامركزية في الإدارة الأكثر تحققاً لإتباع نمط إداري واحد في إدارة كليات التربية للطفولة المبكرة وإعطاء حرية لتسيير العمل الإداري طبقاً لقانون تنظيم الجامعات، كذلك الاتفاق على وضع آليات محددة للرقابة وللمحاسبية تتسم بالعدالة والشفافية في منح المكافآت وتوقيع العقوبات ، ثم تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمتوسط ٣,٥٩ درجة وانحراف معياري ٠,١٩، ويمكن تفسير ذلك باتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بأهمية الانفتاح على قطاعات المجتمع المختلفة والتعاون معها وبتفعيل الوحدات الإنتاجية والخاصة لخدمة المجتمع وحل مشكلاته، وحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة بفاعلية في حل المشكلات المجتمعية ، ثم تطوير البرامج التعليمية بمتوسط ٣,٤٧ درجة وانحراف معياري ويكمن تفسير ذلك باتفاق الآراء حول تطوير الخطط

والبرامج الدراسية مع التركيز على إكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي ، فضلاً عن المهارات اللغوية ومهارات الحاسب الآلي، ثم تطوير البحث العلمي بمتوسط ٣,٤٥ درجة وانحراف معياري ٠,١٦، ثم تطوير عملية التدريس والتعلم بمتوسط ٣,١٢ درجة وانحراف معياري ٠,١٦.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

والذي نص على معوقات تحقيق الميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة.

هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه كليات التربية للطفولة المبكرة وتمنعها من مواصلة التقدم وتحقيق الميزة التنافسية منها ما يتعلق بإدارة العملية التعليمية، أو ما يختص بالبحث العلمي، أو ما يرتبط بجودة التعليم واعتماده بسبب غياب معايير قومية موحدة، افتقار الكليات لاستراتيجية شامله لمنظومة التدريب القائمة على احتياجات سوق العمل، وفيما يلي عرض لمجموعة من المعوقات التي تحول بين تطبيق الميزة التنافسية بكليات التربية للطفولة المبكرة :

١-ضعف السياسات المنظمة للشراكة البحثية بين كليات التربية للطفولة المبكرة وبين الكليات بالدول الأخرى.

٢- ضعف الاستثمار التكنولوجي والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٣- غياب اللوائح والتشريعات المرتبطة بالتنافسية في كليات التربية للطفولة المبكرة

٤-الافتقار إلى المعايير التنافسية لتدويل البحوث العلمية والبرامج التعليمية بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٥-نقص الإمكانات المادية وضعف البنية التكنولوجية وقلة استثمارها في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين جودتها.
٦-الاعتماد على التمويل الحكومي مع تحمل الكليات عبء استيعاب أكبر قدر من الطلاب دون زيادة الإمكانات.
٧-وجود فجوة واسعة في محتوى المناهج والمقررات الدراسية والمتغيرات والمستجدات المعاصرة.
٨-غياب البيئة التعليمية العصرية التي تتسم بالجاذبية وتشجع على الابتكار والإبداع والتميز في كليات التربية للطفولة المبكرة.
٩-ندرة البعثات العلمية الخارجية والداخلية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مما يقلل من الاطلاع على أحدث الاتجاهات العالمية في مجال الطفولة.
١٠-عدم وجود آليات للكشف عن الموهوبين والمبدعين والمتميزين من طالبات الكلية.
١١- صعوبة حصر احتياجات سوق العمل من معلمات رياض الأطفال.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

والذي نص على مقترحات وآليات تحقيق الميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير البحث العلمي :

لتحقيق التميز فى مجال تطوير البحث العلمي في كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:
١-المشاركة في المهام العلمية في المراكز البحثية المتميزة، وإعداد أبحاث علمية مبتكرة في مجالات متنوعة في التخصص.
٢-الحث على نشر الإنتاج العلمي في مجلات عالمية وفق معامل تأثير عال.

٣- الالتزام بمعايير النشر والاستدلال العلمي العالمية.
٤-استخدام برامج الاقتباس لمنع السرقات العلمية.
٥- إعداد أبحاث تتوافق مع أهداف رؤية مصر المستدامة ٢٠٣٠.
٦-ممارسة مهارات التوجيه والإشراف العلمي بجدارة مع طالبات الدراسات العليا .
٧-الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
٨-استخدام قواعد البيانات العالمية في نشر البحوث تشجيع الباحثين المبدعين بكليات التربية للطفولة المبكرة على استغلال نقاط القوة .
٩-تشجيع ودعم الأبحاث المشتركة بين التخصصات المختلفة والأبحاث التطبيقية وتوفير الكلية لمصادر تمويل البحث العلمي.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير عمليتي التعليم والتعلم:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير عمليتي التعليم والتعلم في كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:

١- تقديم برامج تدريبية معاصرة للطالبات بما يحسن نواتج التعلم والاستفادة من التغذية الراجعة .
٢- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تخطيط وتطبيق البرامج التعليمية وأنشطة تطويرها .
٣- وضع آليات لتقويم الطالبات عدالة التصحيح ودقة وضع ورصد الدرجات والاحتفاظ بالنتائج مؤمنة.
٤- تكسب الطالبات مهارات التعلم الذاتي المستمر.
٥- عقد دورات تدريبية وورش عمل لرفع مستوى المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
٦- استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال التدريس.

آليات تحقيق الميزة التنافسية فى مجال تطوير البرامج التعليمية:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير البرامج التعليمية فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:

١. تقديم بعض البرامج الدراسية باللغة الانجليزية بما يلبي احتياجات الجهات المستفيدة.
٢. تطوير المهارات الحياتية والمستقبلية لطالبات من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية.
٣. شمول البرامج التدريسية المقدمة في مرحلة البكالوريوس على معارف ومهارات متطورة في التحليل والتفكير وحل المشكلات.
٤. استحداث تخصصات علمية جديدة تتوافق مع احتياجات سوق العمل.
٥. تعزيز الأنشطة الطلابية لتطوير المهارات القيادية والابداعية لدى الطالبات.
٦. تطوير مكتب التدريب الميداني لتعزيز المهارات المهنية الطالبات.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:

١-تقديم أفكار بحثية جديدة لتطوير المجتمع المصري توظيف نتائج البحوث ليستفيد منها المجتمع.
٢-تقديم برامج واستشارات تدريبية وعلمية لمختلف مؤسسات المجتمع.
٣-تعزيز القيم السائدة في المجتمع المصري والحرص على المشاركة في برامج وأنشطة وفعاليات المجتمع.
٤-توظيف المناهج الدراسية في حل المشكلات المجتمعية المعاصرة.

٥-المشاركة في الأنشطة التطوعية لمؤسسات المجتمع المختلفة.
٦-مشاركة الأطراف المجتمعية في صنع القرار ودعم موارد الكلية وتنفيذ برامجها.
٧-توفير وسائل مناسبة لقياس آراء المجتمع والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات المرتبطة بالكلية.
٨-التوافق بين الخطة البحثية للكلية مع متطلبات التنمية المجتمعية المستدامة.
٩- السعي لجعل عضو هيئة التدريس مشاركاً فعالاً في خدمة المجتمع.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تنمية الموارد البشرية:

لتحقيق التميز فى مجال تنمية الموارد البشرية فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:

١- توفير قاعدة بيانات شاملة وحديثة ومنتظمة عن أثر التدريب ومستويات الأداء والإنجاز للعاملين.
٢- اتاحه فرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية.
٣- تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى الكادر الاداري بالكلية.
٤- مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس من الكلية لبعض الإدارات والوحدات ولجان الأنشطة الطلابية بالجامعة .
٥- تشجيع ومكافأة أعضاء هيئة التدريس والعاملين أصحاب الإنجازات الرائدة والمتميزة ماديا ومعنوياً حتى يسهموا في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.
٦- مشاركة أساتذة من الكلية في عضوية اللجان العلمية الدائمة للترقية وبعض لجان المجلس الأعلى للجامعات.

٧- إتاحة فرص لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة.
٨-تطوير مهارات القيادات الأكاديمية في الادارة الاستراتيجية بما يمكنها من بناء وضع الاستراتيجيات التنافسية.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير المتطلبات المادية والتكنولوجية فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:
١- وجود بنية تحتية مناسبة للكلية واستخدام طرق تقنية حديثة .
٢- تزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة.
٣- تحديث وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة لتلائم للنشاط الأكاديمي.
٤- توفير قاعات مجهزة بالأجهزة الالكترونية لتنفيذ البرامج التدريبية والملتقيات العلمية المباشرة وعن بُعد.
٥- ملائمة وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة للنشاط الأكاديمي وللعمليات الإدارية.
٦- صيانة التجهيزات التكنولوجية والمادية بشكلٍ دوريٍ؛ بما يعظم سبل الاستفادة منها .

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير المتطلبات الإدارية والتنظيمية فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:
١- تطوير سياسات العمل بالكلية لاستشعار مواجهة التحولات البيئية والمجتمعية.

٢-تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بصورة دورية، واتخاذ الإجراءات الملائمة لتنفيذ البرامج التي تلبي الاحتياجات التدريبية لكل فئة.
٣- ملائمة الجهاز الإداري مع حجم وطبيعة أنشطة الكلية، وتوزيعهم وفقا لمؤهلاتهم وقدراتهم على الوظائف المختلفة.
٤-العمل بروح الفريق كأحد الأساليب الإدارية المعاصرة في توفير بيئة عمل مناسبة وجذابة وشيقة.
٥-تطبيق استراتيجية ادارية مناسبة لإمكانات وموارد الكلية لتحقيق أهدافها في أقل وقت وتكلفة ممكنة وأعلى جودة.
٦- الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتطبق الإدارة الإلكترونية مما يسهم في إنجاز الأهداف في أسرع وقت.
٧-اختيار القيادات على أسس ومعايير محددة تتسم بالشفافية والعدالة والكفاءة الإدارية والفنية والشخصية وغيرها.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير الدراسات العليا:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير الدراسات العليا في كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:

١-ملائمة الموارد والإمكانات والتسهيلات اللازمة للعملية التعليمية والبحثية في برامج الدراسات العليا وتحقيق نواتج التعلم.
٢- تقديم الكلية تقارير سنوية للمقررات الدراسية والبرامج التعليمية بما يؤكد الالتزام بالتوصيف المعلن للمقررات الدراسية، والاستفادة منها في وضع خطط التحسين والتطوير.
٣-توفير وسائل مناسبة لقياس آراء طلاب الدراسات العليا، واتخاذ الإجراءات اللازمة لدراستها والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

٤-تتبني الكلية برنامج الدراسات العليا معايير أكاديمية تتوافق مع المعايير القياسية الصادرة من الهيئة.
٥-التنوع في برامج الدراسات العليا، والإسهام في تحقيق رسالة الكلية لمقابلة متغيرات سوق العمل، والترويج لها محليًا وإقليميًا.
٦- توصيف واعتماد برامج الدراسات العليا وتوافقها مع نواتج التعلم المستهدفة لكل برنامج مع المعايير القياسية.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تطوير الجودة والابتكار والتميز :

لتحقيق التميز في مجال تطوير الجودة والابتكار والتميز فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:
١-السعي لتميز الخدمات التي تقدمها الكلية بكونها ذات نوعية عالية قياسًا بخدمات المنافسين.
٢- أن تسعى الكلية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
٣-دعم توجهات حقيقية لدخول مجالات جديدة للمنافسة.
٤- توفير وحدة ضمان الجودة بالكلية للكوادر المؤهلة والتجهيزات الملائمة، والمشاركة لمختلف الفئات بالكلية ومراعاة تباين الخبرات والمهارات لتغطية المهام المتعددة.
٥- دعم الأفكار الابتكارية التي يقدمها العاملين.
٦- تخصيص الكلية موازنات مالية خاصة بعملية الإبداع والابتكار.

آليات تحقيق الميزة التنافسية في مجال تدويل التعليم:

لتحقيق التميز فى مجال تطوير تدويل التعليم فى كليات التربية للطفولة المبكرة يمكنهم تنفيذ الممارسات التالية:
١- تقديم تسهيلات مادية وادارية في نظم الدراسة والامتحانات والتقويم للطلاب وخاصة الوافدين والإعلان عن ذلك إلكترونيًا.

٢- الاستفادة من العلماء والمتميزين في التخصصات المختلفة تدريساً وإشرافاً ومناقشة.
٣- سعي الكلية إلى تدويل أعضاء هيئتها التدريسية كما هو الحال في الجامعات المتقدمة لتحسين سمعتها الأكاديمية .
٤- التركيز على تحقيق الجودة في كافة عناصر العملية التعليمية لرفع مستوى خريج الكلية بما يسهم في جذب الطلاب الوافدين وزيادة أعدادهم.
٥- دعم الأفكار الابتكارية التي يقدمها العاملين.

توصيات البحث:

١-التحسين والتطوير المستمر ومشاركة جميع العاملين بالكلية سوف يؤدي إلى المزيد من تحقيق الميزة التنافسية للكليات التربية للفولة المبكرة.
٢-تشجيع الإبداع وتنمية المعارف والمهارات للموارد البشرية بالكلية واتباع ثقافة الجودة الشاملة.
٣-التركيز على تحقيق الرضا الطلابي ودراسة احتياجات الطالبات والعمل على تلبيتها.
٤-العمل على تحقيق الانتماء للعاملين بالكلية وبما يسهم في تحقيق ميزة تنافسية للجامعة.
٥-التركيز على ضرورة وجود خطة استراتيجية للكلية تتفق مع التوجهات الاستراتيجية للجامعة وتطلعاتها المستقبلية لتحقيق الأهداف والغايات.
٦-تطوير وتدريب الموارد البشرية بالكلية لرفع مهاراتهم وقدراتهم لتطبيق معايير الجودة الشاملة بالكلية وفق المعايير التي تحقق الميزة التنافسية.
٧-تطوير خطط واستراتيجيات التعليم طويلة الأجل.
٨-الاهتمام بتواصل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة مع الجهات العلمية التربوية المتخصصة في دول مختلفة.

٩ – تفعيل الأنشطة والممارسات التي تتناسب مع احتياجات ورغبات طالبات الكلية؛ لإكسابهن للمهارات الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وإعداداهن الإعداد المهني والأكاديمي الذي يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

١٠– تحسين وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية باستمرار لضمان جودة الخدمة التعليمية المقدمة للمستفيدين، الأمر الذي ينعكس على رضا المستفيدين وبالتالي تحقيق السمعة الأكاديمية لكليات التربية للطفولة المبكرة.

١١– توفير الأدوات والوسائل الجاذبة للطالبات والباحثين والعاملين بكليات التربية للطفولة المبكرة؛ للاطلاع على أحدث الأبحاث والمراجع والدوريات في مجال تخصصهم لتطوير أدائهم ومهاراتهم.

١٢– مد جسور وقنوات التواصل المجتمعي الفعال من خلال عقد شركات مع بعض الجهات.

١٣– الاهتمام بعقد دورات تدريبية لتقديم بعض الاستشارات التربوية والأكاديمية التي يحتاجها الأطراف المعنية من خلال المتخصصين التربويين.

١٤– توفير البيئة الأكاديمية الداعمة والمحفزة بشكل مستمر، التي تشجع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على التطوير المهني والأكاديمي.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة إجراء أبحاث تحقيق الميزة التنافسية لكليات التربية للطفولة المبكرة:

١– إجراء دراسة عن تطوير برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء التنافسية.

٢-إجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه كليات التربية للطفولة المبكرة التي تحول تحقيق الميزة التنافسية بين الكليات الأخرى.
٣-دراسة الاحتياجات المعرفية لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء مستجدات العصر وتغير ظروف المجتمع وسوق العمل.
٤-دراسة تقويمية للأداء المؤسسي لكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، هالة أحمد. (٢٠١٨). تفعيل دور الشراكة البحثية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية "، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣، العدد ٤.

الأتربي،هويدا. (٢٠١٨). دور البحث العلمي في تصنيف الجامعات المصرية: تصور مقترح، *المؤتمر الدولي السنوي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث البحث العلمي من منظور استراتيجية ٢٠٣٠ آفاق وتحديات"*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٨-١٩يوليو.

أحمد، محمد جاد حسين.(٢٠١٥). متطلبات تطبيق ستة سيجما لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة جنوب الوادي، *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، مجلد ٣، العدد٣٩، ص ٢٣-٩٩.

أحمد، محمود فوزي ، وعبد الحكيم عماد نجم. (٢٠١٨). تعزيز تنافسية التعليم العالي المصري مدخلاً لتطوير واقع مؤسساته في تصنيفات

نخبة الجامعات العالمية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٥٣، يوليو، ص ٣٢٨-٤١٢.

إسماعيل، طلعت حسني. (٢٠١٧). تعبئة موارد مالية إضافية لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات، *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية بالزقازيق، العدد ٩٥الجزء ٢ ، أبريل، ص ١-١٢٠.

الأشقر، أحمد محمد عبد السلام وحمدي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠١٧) تصور مقترح لتحقيق التميز المؤسسي لكليات جامعة الأزهر في ضوء نموذج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة EFQM ، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد ١٧٥، الجزء ٣، أكتوبر، ص ٥٢٨-٦١١.

أيوب، نافر .(٢٠١٠). الأهمية التنموية لرأس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه "، *مجلة العلوم الانسانية*، السنة (٧) ، العدد (٤٤)، يناير .

البدوي، أمل محمد حسن. (٢٠١٧). رؤية مقترحة لدور القيادات الأكاديمية لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك خالد، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مجلد ٦، العدد ١١، ص١٢٤-١٥٤.

جمهورية مصر العربية -وزارة التخطيط والمتابعة والتخطيط الإداري: استراتيجية التنمية.

خليل، ياسر محمد.(٢٠١٨). الإسهام النسبي لأبعاد القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، *مؤتمر القدرة التنافسية للجامعات العربية في مجتمع المعرفة المؤتمر الدولي العاشر للمركز العربي للتعليم والتنمية*، القاهرة، المجلد ٢، ١٠-١٢ فبراير.

الخنيزان، تهاني؛ الخضيري، فاطمة. (٢٠١٩). متطلبات الريادة العالمية في الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٥، العدد ٦، ص ١٠٥-١٢٢.

داود، سمر هشام عبد الله. (٢٠٢٠). ضمان الجودة والاعتماد مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد٢١، ص ٤٢-٦٦.

رشوان، أشرف محمد طه. (٢٠١٢). تقييم القيمة المضافة كمدخل لتجويد العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد، *المجلة العلمية تصدر عن كلية التربية بالوادي الجديد*، العدد ٨ ، نوفمبر.

السامرائي، مهدي صالح والكناني، صبيح كرم. (٢٠١٤). *نظام إدارة الجودة (الأيزو) مدخل لتحسين أداء الجامعات*. كنوز المعرفة للنشر، عمان.

سلمان، هدى محمد .(٢٠١٧). رؤية مستقبلية لإعداد طلبة الجامعة"، مجلة *دراسات وأبحاث جامعة الجلفة*، الجزائر (٢٧)، ص ٦٢٧ -٦٣٥.

سليم، هانم خالد محمد محمد. (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم النوعي "دراسة حالة لكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، *المجلة التربوية*، العدد ٧٨ .

السمحان، منى عبد الله صالح. (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. *العلوم التربوية*، مجلد ٢٨ ،عدد٣ ، ص١٨٧ - ٢٣٠ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1139372

سيد، رحاب فايز أحمد. (٢٠١٦). قياس رأس المال المعرفي للباحثين بجامعة بنى سويف: دراسة تحليلية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة، *مجلة علم السعودية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، عدد ١٦.

الشربيني، الهلالي. (٢٠١١). إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي"، *مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة*، العدد (٢٢)، يوليو .

الصالح، عثمان بن عبد الله .(٢٠١٢). تنافسية مؤسسات التعليم العالي: إطار مقترح، *مجلة الباحث*، العدد ١٠، ص ٢٩٧-٣١٠ .

الصديقي، سعيد. (٢٠١٤). الجامعات العربية تحدى التصنيف العالمي الطريق نحو التميز، *مجلة رؤى استراتيجية*، الفصيلة، مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

طاحون، منى صميدة الدسوقي. (٢٠١٦). " مشكلات البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر"، *مجلة كلية التربية ببنها*، العدد (١٠٧)، الجزء (١)، يوليو.

الطائي ، علي حسون ، ورؤوف، محمد عماد .(٢٠١٩). الحوكمة وتأثيرها في جودة التعليم العالي. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، العدد٥٩، ص ٦٣- ٨٤.

طه، سهام محمد أمر الله .(٢٠١٤). رؤية مستقبلية لوحدة خدمة المجتمع في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: كلية العلوم والآداب للبنات بالنماص جامعة الملك خالد نموذجاً، مجلة *الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد (٦)، العدد (٢٠) .

العباد، عبد الله بن حمد بن إبراهيم .(٢٠١٧). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (٦) ، العدد (٣)، ص٣٠٦-٣٢٧.

عباس، نسرين أحمد .(٢٠٠٦). *معايير التقييم الدولية للجامعات المصرية مؤتمر القدرة التنافسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي المصرية والعربية في إطار اتفاقيات تحليل التجارة الدولية والخدمات* ،جامعة حلوان ، في الفترة من ٧-٩ مايو، ص٥٤٣

عبد الدليمي، عدنان رشيد عواد. (٢٠١٧). *أثر أنماط القيادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية دراسة ميدانية في الجامعات الأردنية الخاصة*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.

عبد الرازق، فاطمة زكريا محمد. (٢٠١٨). تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة دراسة تحليلية، *المؤتمر الدولي السنوي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث البحث العلمي من منظور استراتيجية ٢٠٣٠ آفاق وتحديات"*، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٨-١٩ يوليو.

عبد الغفور، صالح عبد الحكيم. (٢٠١٥). *متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعات قطاع غزه*، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة، جامعة الأقصى.

عبد الله، محمد عبد الله محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بتطبيق مدخل سلسلة القيمة في

ضوء بعض النماذج العالمية"، *مجلة كلية التربية كلية التربية جامعة المنوفية*، المجلد (٣٤)، العدد الأول، ص ٢٩٠ – ٣٤٥.

عبد الهادي، أميرة رمضان. (٢٠١٥). إدارة المعرفة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية مجلة الإدارة التربوية. *الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*. العدد (٧)، المجلد (٢).

عرعور، مليكة .(٢٠١٣). الجودة في التعليم العالي الجزائري (دراسة تحليلية مبنية على معالجة وثيقة). *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، المجلد ٦، العدد ٢، ص ١٨١-٢٠٢.

العقلة، بسمة عدنان. (٢٠١٦). *القدرة التنافسية لجامعة دمشق وفق معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية في جامعة دمشق*، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة دمشق.

علي، محمد عبد الرؤوف. (٢٠١٦). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل الجامعات وانعكاساتها على تطوير التعليم الجامعي المصري" دراسة مستقبلية"*، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

عمر، حسام سمير. (٢٠١٩). تقويم الأداء المؤسسي بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء مدخل الأداء المتوازن، *مجلة الطفولة والتربية*، العدد ٤٠، الجزء الرابع، أكتوبر، ص ١٢٧-١٧٦

عمر، فدوى فاروق والواقعي، ماجدولين محمود. (٢٠١٥). *توجيه نتاج البحوث العلمية الجامعي لصالح الجامعة والمجتمع: رؤية استراتيجية"*، العدد (١٠٣) الجزء (٢)، يوليو.

غبور، أماني السيد. (٢٠١٨) تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣ العدد ٤، ص ٧٢-١٣٥ .

فارس، علي محمود ، والطلحي، عمر عبد النبي. (٢٠١١). دور إدارة الجودة الشاملة في تأكيد فاعلية مخرجات التعليم العالي. *المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي*. الأردن: جامعة الزرقاء الأهلية.

فتحي، وائل أحمد.(٢٠١٧). *تصور استراتيجي لتحقيق التميز في الموارد الاستراتيجية غير الملموسة بالجامعات المصرية*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الفقهاء، سام عبد القادر. (٢٠١٢). تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي: جامعة النجاح الوطنية حالة دراسية، *المؤتمر العربي الأول "استراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشرية والذي عقدته المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع الجامعة الهاشمية*، وجامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية واتحاد الجامعات العربية في الفترة ٢٤-٢٦ابريل (نيسان) الجامعة الهاشمية – الأردن.

قشطة، آمال نبيل خليل. (٢٠١٥). *إستراتيجية مقترحة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية*، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.

القطب، سمير عبد الحميد .(٢٠٠٩). *فلسفة التميز في التعليم الجامعي: نحو جامعة متميزة القاهرة*، هبة النيل للنشر والتوزيع.

اللوقان، محمد بن فهاد.(٢٠١٦). أهمية المتطلبات اللازمة لإنتاج المعرفة كمدخل لبناء ميزة تنافسية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية كلية التربية – جامعة الملك سعود – السعودية*، المجلد (٢٨)، العدد (١).

محمد، عبير شوق أنور .(٢٠٢١). *متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء استراتيجية التميز*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج.

محمود، شيرين محمد .(٢٠١٧). *إدارة رأس المال الفكري مدخل لتعزيز القدرة التنافسية لكليات التربية جامعة المنصورة"*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

المدادحة، دانيا أكرم.(٢٠١٦). أثر الإدارة الالكترونية في تحقيق المزايا التنافسية، مجلة *أداء المؤسسات الجزائرية*، العدد١٠، ص ١٢١-١٢٩.

المصري، إبراهيم جابر وآخرون. (٢٠١٨). *الجودة الشاملة في التعليم*. القاهرة: دار العلم والإيمان.

المصري، سعيد. (٢٠٢١). *التعليم وتحديات التنمية المستدامة*، مجلس الوزارة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

معجم المعاني الجامع كلمة ميزة، متاح على https://www.almaany.com

نايل، طه علي.(٢٠١٣). علاقة طرق التدريب بتحقيق الميزة التنافسية، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإدارية والاقتصادية*، المجلد ٥ العدد ١٠، ص ٦٧-٩٨.

هاشم، رضا محمد حسن. (٢٠١٧). استراتيجية ومتطلبات تحقيق ميزة تنافسية بجامعة الدمام من وجهة نظر القيادات العليا بالجامعة مستقبل التربية العربية، *المركز العربي للتعليم والتربية*، مجلد ٢٤، عدد١٠٦، ص ٤٠٣-٤٧٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Anatolijs, Z., Kunicina, N., Kevric, J., Ktena, A., Ziravecka, A., & Jokic, D. (2021). Acquisition of Learning Outcomes Applying Active Learning Approach and Quality Assurance process at Elemend project. *Mediterranean Conference On Embedded Computing (pp. 1-5).* Budva: Montenegro

Blickle ,et al(2009). "Mentoring Support and power" :A three- year predictive field study on protégé networking and career success , *Journal of vocational Behavior* , Vol . (74) , No.22,p. 34.

Bradmore, D. J .(2007). *The Quest of Aus1tralian Public-Universities For Competitive Advantage in a Global Higher Education Environment,* A UNpublished Ph.D. ,Department of Management MIT University Melbourne, Australia

Christopher, S. E. (2016). Total Quality Management as a Competitive Advantage in Higher Educational Institutions. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research*, 2(10).

Curran. Paul, J (2001). completion in UK Higher Education Applying porters Diamond Model to Geography Departments ,Academic search premier, *studies in higher education*, vol 26, issue 2, p33 45.

Hadzhikoleva Stanka& Hadzhikolev, Emil (2016): QAHEaaS or Quality Assurance in Higher Education as a Service, *TEM Journal*, Vol. 5, No. 3, ,PP 363-370

KARAGEORGOS, C., Kriemadis, A., Travlos, A., & Kokaridas, D.(2021). Planning and implementing total quality management in education:the case of cyprus. *International Journal of Educational Management andInnovation* , 2 (1), 1-12.

Little, Brenda. Locke, William. Parker, Jan & Richard son, john (2007). Excellence in teaching and learning : a review of the literature for the higher Education Academy , Centre for Higher Education , report , *Review of excellence in teaching and Learning* , July.

MAHMOOD, M., Noreen, S., & Javed, Z. (2021). *Implementation OfTotal Quality Management In Higher Education: An Evaluation Of The Results Achieved By The Public And Private Universities*. Elementary Education Online , 20 (6), 1697-1705

Peterson, Poll (2006). *choice and completion in American* education Lanham Md: Row Man and Littlefield, university, available on line at www.eul.edu.eg,2006.

Salmi. J. (2009). *The challenge of establishing world-class universities*. Washington. DC; THE WORLD Bank.

SOKIB ZUNAIDI, A., Rochaida, E., & Siti, M. (2021). *Turnitin report- The Influence of Trust and Organizational Commitment on Quality Management Education*. 02-13.

Suarez-Balcazar, Y., Mirza, M. P., & Hansen, A. M. W.(2015). Unpacking university–community partnerships to advance scholarship of practice. *Occupational therapy in health care*, 29 (4).